يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٤ أيار ١٩٨٥ ، الموافق ٢٤ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/١ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים
Vol. 1/42 - 14.5.1985 - Price: 300 Shekel

انتصار ساحق للجبهة في عشرات القرى والنقب

الناصرة تنزل المعراخ الى أقلية

● الناصرة - لمراسلينا - أشارت نتائج الانتخابات للهستدروت، حتى منتصف الليل، الى انتصار ساحق للجبهة في عشرات القرى العربية وفي النقب والى نجاح الناصرة في اسقاط المعراخ الى أقلية في مجلس عمالها (على الأقل). وأعلن حنوخ سميث أن قائمة «التكديمت» لن تتجاوز نسبة الحسم.

ويبدو أن نسبة الناخبين في البلاد قد هبطت عنها في انتخابات العام ١٩٨١ (٥٦٪) ولم تتجاوز الآن نسبة ٥٠ بالمئة. وكان تقدير حنوخ سميث أن المعراخ حقق تقدماً (٦٥٪) فيما هبطت نسبة الليكود الى ٢١ بالمئة. أما الجبهة فقد حققت تقدماً ملموساً في الناحيتين العربية واليهودية ومن المنتظر أن تبلغ نسبتها قطرياً حوالي ٤٪ (٣،٥٪ سابقا).

أما في الناصرة فقد أصبح مؤكداً أن المعراخ خسر أكثريته التقليدية في مجلس عمال الناصرة. وأحرزت الجبهة تقدماً كبيراً في جميع الصناديق وتغلبت على المعراخ في الأغلبية الساحقة من هذه الصناديق. وتغلق الجريدة فيما يجتمع أهالي الناصرة في بيت الصداقة ينتظرون النتائج النهائية. وننشر، فيما يلي، ما تلقيناه حتى الآن من نتائج في أماكن أخرى.

وجاءنا من الناصرة وعين ماهل، في اللحظة الأخيرة، أنه تم فرز ٣٠٠٠ صوت صحيح لمجلس العمال التي هي ربع مجموع الأصوات الصحيحة. وتوزعت هذه الأصوات على القوائم كما يلي و ١٢٠٥ أصوات (٤١٪)، المعراخ ٩١٦ صوتاً (٣١٪)، ف ٤١٧ صوتاً (١٤،٢٪)، ميام ١٨٩ صوتاً وراتس ١٦٩ صوتاً.

«الجبهة تحصل على ١٠٠٪ من الأصوات في صندلة

● صندلة - من نظمي عمري - أسفرت نتائج الانتخابات في قرية صندلة، امس، عن فوز «الجبهة» بـ ١٠٠٪ من الاصوات لمؤتمر «نعمات» (٥٢ صوتاً) وبـ ١٠٢ اصوات من اصل ١٠٤ لمؤتمر الهستدروت العام. وحصل «المعراخ» على صوت واحد وحركة «راتس» على صوت.

القدومي، على رأس وفد فلسطيني، يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو - أعلنت مصادر فلسطينية أن فاروق القدومي، مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصل، أمس الأول، الى موسكو تلبية لدعوة من وزارة الخارجية السوفييتية.

وأضافت هذه المصادر أن القدومي يرأس وفداً فلسطينياً رفيع المستوى يشارك فيه محمود عباس (أبو مازن)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

أوساط واسعة تؤكد :

الاقتصاد الاسرائيلي سيخضع لأنظمة «الدولرة» خلال الأيام القليلة القادمة

● استبدال الشيكل بعملة تسمى «السلع» = ١٠٠٠ شيكل ● غلاء أسعار السلع الغذائية الأساسية بنسبة ٢٥٪ ، مع نهاية ايار الجاري ● غلاء أسعار بقية السلع والمواد بنسب عالية ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - تتناقل اوساط واسعة في البلاد ، هذه الايام، انباء مفادها ان الحكومة ستبدأ، في غضون الايام القليلة القادمة، بتنفيذ خطة «الدولرة» واستبدال العملة الحالية (الشيكل) بعملة جديدة تعادل (١٠٠٠) شيكل وستسمى - على الاغلب - «سيلع»!

وتفيد هذه الانباء بان هذا«الانتقال» جرى تلخيصه في اثناء الزيارة التي قام بها جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، الى اسرائيل، قبل ايام معدودة، حيث اتفق مع الحكومة الاسرائيلية على ان تقرر الحكومة، بعد انتهاء الانتخابات للهستدروت فورا، استبدال الشيكل

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

واو لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل

● رئيس قائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، سهيل ذياب، يدلي بصوته امس ●

(تصوير : علي نصار)

سوريا ترفض دعوة السفاح إيلي حبيقة ، «بطل» مجازر صبرا وشاتيلا

● جنبلاط يرفض فتح أي حوار مع «القوات اللبنانية» التي انتخب حبيقة قائداً لها ●

● دمشق، بيروت - الوكالات والاذاعات - كشفت مصادر صحفية لبنانية النقاب عن رفض سوريا لدعوة الفاشي ايلي حبيقة، «بطل» مجازر صبرا وشاتيلا، الى اجراء مفاوضات مصالحة مع القيادة السورية والى نسيان ماضي علاقاته الوطيدة مع حكام اسرائيل.

وكان حبيقة، الذي كان اعترف على شاشة التلفزيون بأنه شارك في قتل الفلسطينيين العزل وأشرف على قتلهم في مخيمي صبرا وشاتيلا في أيلول ١٩٨٢، قد انتخب، مساء الخميس الماضي، قائداً لـ «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين)، ووجه، على الفور، دعوة الى فتح صفحة جديدة مع سوريا واغلاق صفحة علاقاته مع اسرائيل واعتبار هذه العلاقات «غيمة عابرة». كما دعا - بديماغوغية ترتكز الى الوتر الطائفي - الرئيس اللبناني سابقاً سليمان فرنجية الى المساهمة في «توحيد المسيحيين» والعمل، بمساعدة سوريا، على استعادة السلام في لبنان.

وأفاد راصد اذاعة «صوت اسرائيل»، أمس، بان سوريا رفضت دعوة حبيقة المشبوهة في اطار رسالة من الرئيس حافظ الأسد الى الرئيس اللبناني، أمين الجميّل، (الذي تعتبره «القوات اللبنانية» عميلاً لسوريا!). وأضاف أن الأسد أكد دعمه للجميّل وللشرعية اللبنانية وأنه يعتبر «القوات اللبنانية» رمزاً للوجود الاسرائيلي في لبنان.

وأذاع راديو «مونت كارلو» أن ميشيل سماحة، مبعوث الرئيس اللبناني، عاد من دمشق حاملاً معه رسالة الى أمين الجميّل بعد أن أجرى اتصالات مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ومع وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وعاصم قانصو، رئيس منظمة حزب «البعث» في لبنان. وأضاف الراديو أن جنبلاط رفض فتح أي حوار مع القيادة الجديدة (حبيقة) لـ «القوات اللبنانية».

كذلك كان مبعوث للرئيس السوري وصل الى بيروت، أمس الأول، وسلم الرئيس اللبناني رسالة تؤكد دعم سوريا للشرعية اللبنانية.

ميرفي يواصل مهمة شولتس : تجاوز م.ت.ف نهائياً والالتفاف على الحقوق الفلسطينية !

● محاولة الهاء الفلسطينيين والعالم بـ «اسماء اعضاء الوفد المشترك» لتمرير المؤامرة ● استبعاد م.ت.ف هو رفض صفيق للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وفي تقرير المصير ● «الوفد المشترك» بحد ذاته هو لاستبعاد عقد المؤتمر الدولي ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - غادر جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، امس، مدينة العقبة (الاردن) متوجهاً الى فيينا بعد اختتام زيارة في المنطقة استمرت اربعة ايام والتقى خلالها المسؤولين في كل من اسرائيل ومصر والاردن. وسيقوم مساعده، ريتشارد ميرفي (الذي كان يرافقه في جولته في المنطقة) بجولة مكوكية جديدة في هذه الدول في محاولة لانجاز الاهداف التي قدم شولتس لتحقيقها خاصة بخصوص القضية الفلسطينية.

■■ شولتس يثني على بيرس

وكان شولتس عقد، قبيل مغادرة العقبة، مؤتمراً صحفياً مقتضباً صرح فيه بأن لقاءه مع الملك حسين أمكن من تحقيق «بعض التقدم» في اتجاه تشكيل وفد أردني - فلسطيني للتفاوض مع الولايات المتحدة. ورفض شولتس الكشف عن تفاصيل مباحثاته مع الملك الاردني.

وتطرق الى تصريحات رئيس الحكومة، شمعون بيرس، التي قال في اطارها ان اسرائيل ترفض ان يضم الوفد الاردني - الفلسطيني شخصيات تنضوي تحت لواء منظمات تلتزم بالميثاق الوطني الفلسطيني. فوصف شولتس هذه التصريحات بأنها «ايجابية... وهامة جداً وذات دلالة كبيرة».

■■ في اسرائيل

وكانت مصادر مطلعة اسرائيلية نسبت الى شولتس قوله، خلال اللقاء مع بيرس ومع القائم باعماله، يتسحاق شمير، انه يعتقد بان مفاوضات «سلمية» مباشرة ستبدأ خلال العام الجاري. ونسبت مصادر أخرى الى بيرس قوله، امام شولتس، انه اذا وافق الاردن على مفاوضات مباشرة، بدون شروط مسبقة، مع اسرائيل فإنها ستخفف معارضتها بيع اسلحة

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«إزفستيا» تعقب على جولة شولتس :

نهج واشنطن يرمي الى إرغام العرب على السير في طريق الاستجداء والتنازلات

● موسكو - «تاس» - انتقدت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، امس الاول (الاحد)، السياسة الامريكية في الشرق الاوسط الموالية لاسرائيل والمعادية للعرب.

وأكدت الصحيفة ان نهج واشنطن ليس من الممكن تفسيره الا انه يرمي الى ارغام العرب على التخلي عن مواصلة الكفاح من اجل حقوقهم الشرعية ودفعهم الى طريق التنازلات واستجداء التسوية من الولايات المتحدة واسرائيل.

واوضحت «ازفستيا» انه لهذا الغرض بالذات جاءت زيارة جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة ان المسائل المعقدة في الشرق الاوسط ليس من الممكن حلها حسب المواصفات الامريكية والصهيونية مؤكدة انه يوجد طريق واحد فقط الى السلام الوطيد في هذه المنطقة وهو طريق الجهود الجماعية لجميع الاطراف المعنية لتحقيق التسوية السياسية الشاملة على اساس وطني عادل.

الكنيست تبحث، غداً، ثلاثة إقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● القدس - تبحث الكنيست، غداً (الاربعاء)، ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «الجبهة» و «مبام» و «راتس».

وتقدمت كتلة «الجبهة» باقتراحها لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية ازمة مصنع «أتا» والازمات في الخدمات الصحية في المستشفيات وفي جهاز التعليم. اما «مبام» فتقدمت باقتراحها بسبب ازمة مصنع «أتا» وازمة التعليم. وتقدمت «راتس» باقتراحها بسبب الازمة في جهاز التعليم.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٩٤،٦٢ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٧٣،٦٩ ش
● للمسافرين - ١١٥٥،٠٠ ش
● «أسود» - ١٣١٥ - ١٣٢٥ ش

*** تهنئة ***

الى الرفيق صبحي رمال وخطيبته سلوى رمال بالخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

ذوقان عطالله ونزار جول - يركا

كلمة الاتحاد

تقرير موجز الى أصحاب «الاتحاد» (لمناسبة دخولها، اليوم، في عامها الـ ٤٢)

● بقلم : اميل حبيبي ●

● تستهل «الاتحاد»، بهذا العدد، عاماً جديداً. وهو الثالث منذ ان اصبحت يومية. وهو الثاني والاربعين منذ ميلادها في ١٤ ايار ١٩٤٤ في مدينة حيفا - فلسطين.

وكان ان استذكرنا، في الاسبوع الماضي، احتفالات «الاتحاد» بدخولها في العام الثاني من عمرها (أيار ١٩٤٥). وكيف امتزجت هذه الاحتفالات باحتفالاتنا بيوم العمال العالمي وبانتهاء الحرب العالمية الثانية بالنصر على النازية والفاشية. فاعتنقنا الفجر واعتنقتنا الفرحة الكبرى من قيود الزمن. حتى اننا بدأنا، في تلك الاحتفالات، بجمع التبرعات لاصدار «الاتحاد» يوميا - الامر الذي لم نستطع تحقيقه الا بعد انقضاء ٣٨ عاماً هي الفترة الزمنية التي كان على شعبنا ان يعبرها هنا، في وطنه، مع اصدقائه القريبين والبعيدين حتى يستعيد انفاسه التي ظن شانئوه انهم اخمدوها في العام ١٩٤٨.

لقد اصبحت «الاتحاد»، بهذا العمر وبهذه الديمومة، التجسيم الحسي الملموس لرئتي هذا الشعب - رئة العمل ورئة العلم - اللتين لم تتوقفا عن الشهيق والزفير. بل عجزت النكبة نفسها عن اخماد النفس فيهما. فلما توهم الشانئون انفسهم انهم، بعدوانهم الاخير على لبنان، ذاهبون الى اخماد هذا النفس نهائياً - من الاغصان حتى الجذور - صدرت «الاتحاد» يومياً ولسان حالها يقول : «لا يزيدنا العنف الا عنفواناً».

كان هدف المعتدين «تصفية الحساب» نهائياً مع دربنا : درب الكفاح ضد الامبريالية الامريكية، خاصة، والصمود في وجه المعتدين وعدم التراجع عن الحقوق الشرعية وعن هدف السلام العادل ورفض الاستسلام - درب وطنته الطبقة العاملة، دربنا. لقد حمل هدف المعتدين هذا، في احشائه، عناصر هزيمته. وكنا واحداً منها وفي صفوفها الامامية.

ولذلك من حقنا ان نعتبر آلام السنتين الماضيتين، منذ صدور «الاتحاد» يومياً، آلام المخاض التي تصحب ميلاد الجديد - المرحلة الجديدة. وحسبنا ان نجري مقارنة، ولو سطحية، بين آلامنا وآلامهم (وهي الاشد والتي لا مخرج لهم منها) حتى نطمئن على ان آلامنا ليست سوى آلام ميلاد المرحلة الجديدة.

لقد أعدّت مختلف الدوائر وغرف التحرير، في مؤسسة «الاتحاد»، تقارير عينية عن عملها في سنة «الاتحاد» اليومية المنصرمة. وكنا نرغب في نشرها، في العدد الاول من سنة «الاتحاد» الجديدة، اي في هذا العدد، لولا مشاغل المعركة الانتخابية التي ستضطرنا الى تأجيل النشر بضعة ايام.

ولكننا نستطيع القول، الان، اننا تقدمنا تقدماً حثيثاً في إتقان مهنتنا الجديدة - مهنة إصدار صحيفة يومية منتظمة الظهور والتحرير والطباعة والتوزيع صبيحة كل يوم. لم يكن الامر هيناً علينا ولا بحال من الاحوال، نحن العاملين في التحرير والطباعة والادارة والمراسلة والتوزيع والاعلان. ولن يكون هيناً في المستقبل ايضا. واشد الصعوبة، في مهنتنا الجديدة هذه، هو ان ٩٥ بالمئة من عملنا هو ما يمكن تسميته «من وراء الكواليس»، العمل الاداري والمكتبي ناهيك عن أن اكثر العاملين في «مؤسسة الاتحاد»، وعلى رأسهم جميع العاملين في «مطبعة الاتحاد»، هم «جنود مجهولون» يربطون النهار بالليل في عمل دقيق ومضن، كما جهاز الساعة، لا ينتظرون مكافأة عليه سوى ايمانهم السامي بأنهم، بذلك، يعجلون في قيام الساعة.

بفضلكم، يا أصحاب «الاتحاد» الحقيقيين السائرين على دربها من جيل الى جيل، انشأنا مؤسسة قطرية كبيرة هي «مؤسسة الاتحاد» التي يستطيع كل شعب من الشعوب وكل طبقة عاملة وكل حزب شيوعي وكل جبهة وطنية دمقراطية التباهي والاعتزاز بها.

وهي مؤسسة تزداد إحكاماً وخبرة كأنها خلية نحل لكن عسلها اصفى من انقى عسل. ويتسع الدور التقليدي لهذه المؤسسة - تنشئة الاجيال الشابة، جيلا بعد جيل، على العمل الابداعي الطليعي في خدمة الشعب وقضيته العادلة. ففي هذه المؤسسة تتنفس الرئتين - العمل والعلم - نفساً غير ملوث. لقد حدثني رفاقنا العراقيون، من مؤسسي «طريق الشعب» اليومية، انهم افردوا غرفة في هيئة التحرير كان يؤمها الكتاب والعلماء والشعراء والطلبة الجامعيون يوماً يوماً وليلة ليلة. يقصدون ويؤلفون وينشرون إنتاجهم في «طريق الشعب». كم من الدنانير والدولارات كنتم تدفعون لهم مقابل ذلك ؟ أثار سؤالي هذا دهشة رفاقي العراقيين المؤسسين. فأجابوا : وهل كانوا يطالبوننا بأي تعويض حين يجدون انفسهم في عمق سجن ؟ اننا، يا رفيق، نتحدث عن الكتّاب الكتّاب والعلماء العلماء والشعراء الشعراء والطلبة الجامعيين الجامعيين من اخوة المعري وجوليو كوري وبول الوار وبابلو نيرودا وناظم حكمت وبابلو بيكاسو ورهط الكبار، من العمال والعلماء والعلماء العمال والعمال العلماء على مدى التاريخ، يا رفيق !

لا تزال «دار الاتحاد» اضيق من ان تتسع لهؤلاء الكبار الذين يملأون، بشعبنا، السهل والجبل. ونحلم بأن تتسع الدار لهم ولمن يأتي بعدهم، فهم خير خلف لخير سلف. و ٤١ عاماً، وراءنا، في عين كل حسود وشانئ. فعلى صدورهم، صدور كل حسود وشانئ، سوف نعيش ونبقى اكرمين في وطن الاكرمين. فأما ان تقوم الساعة بنا وإما ان تقوم بهم ولكنها حتماً ستقوم وحتماً لن نلقي الراية ما دام فينا عرق ينبض.

(«الاتحاد»)

نعي شاب فاضل

آل السيدي في الرينة والبلاد ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحوم

خالد علي السيدي

(أبو عطا)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس، الإثنين عن عمر يناهز أربعين عاماً اثر حادث طرق مؤسف.

وسيجري تشييع جثمانه الطاهر اليوم، في تمام الساعة الثانية عشرة من بيته في الرينة الى مسجد القرية ومن ثم الى مثواه الأخير.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

فضيحة «السيارة المفخخة» تزوبع فئات واسعة من المواطنين الامريكيين

● مسؤول امريكي : المخفي من عمليات الارهاب الامريكي الرسمي أعظم من البادي للعيان ●

● واشنطن - عن «و. ص. ف» - اكد باتريك ليهي، نائب رئيس لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاثنين، انه يعتزم طلب اجراء تحقيق عميق حول جميع الوسائل التي تستخدمها الولايات المتحدة تحت أسماء «مكافحة الارهاب» ! ويأتي تصريح ليهي هذا ردا على المعلومات التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول، حول عملية تفجير السيارة المفخخة في بيروت في ٨ آذار الماضي والتي تبين بموجبها أن منفذي العملية هم ارهابيون دربتهم وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وتثير العمليات الارهابية، التي تقوم بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية وعملاؤها بتنفيذها في عدة مناطق من العالم بحجة «مكافحة الارهاب»، غضب واستنكار فئات واسعة من المواطنين الامريكيين. كما تثير موجة من المعارضة بدأت تصل الى داخل الاوساط الحاكمة والاوساط المقربة منها. فقد اعلن ستانسفيلد تيرنر، رئيس وكالة المخابرات في زمن ادارة جيمي كارتر، ان الوكالة تقوم الان وبشكل مستمر بانتهاك المبادئ، التي تقوم عليها والتي منها احترام القانون الذي يحتم رقابة الكونغرس على عمليات الاجهزة السرية مثيراً، على سبيل المثال، قضية بث الالغام في موانئ نيكاراغوا ونشر الكتيب الذي يحوي تحريضاً مسموماً على الحكومة والثورة الساندينية ويدعو الى القضاء عليها.

واضاف تيرنر منتقداً، في كتابه «السرية والدمقراطية»، ان الرئيس الامريكي ريغن يقوم باخفاء عمليات سرية مشكوك فيها تحت غطاء مبدأ «الامن القومي» مثل عمليات قامت بها المخابرات في جزيرة موزيس وفي سورينام. واكد تيرنر ان استخدام مثل هذا الاسلوب قد يكون جائزاً في زمن الحرب اما في زمن السلم فانه يعتبر خطأ جسيماً.

جهاز «الأمن» الاسرائيلي يعترف :

تهريب أجهزة ذرية من الولايات المتحدة الى اسرائيل

● تل أبيب - كشفت مجلة «نيوزويك» الأسبوعية الأمريكية، في عددها الأخير، عن عملية تهريب أجهزة الكترونية متطورة جداً، تستخدم في مراحل معينة من انتاج وتشغيل القنابل الذرية، من الولايات المتحدة الى اسرائيل.

واعترفت المصادر المسؤولة في وزارة «الأمن» الاسرائيلية بصحة النبأ وأكدت ان كمية كبيرة من هذا الجهاز، المسمى «كريترون» وغيره، وصلت الى اسرائيل في السنوات بين ١٩٧٩ - ١٩٨٣ وجرى استخدام بعضها، حتى الآن، والباقي ما زال محفوظاً في الاحتياط. ولكن هذه المصادر أضافت أن هذه الأجهزة «لم تستخدم الا في أبحاث وتطوير المعدات العسكرية المسموح بها».

وكانت «نيوزويك» ذكرت أن عملية التهريب جرت بواسطة رجل الأعمال الاسرائيلي المدعو أرنون ميلتشين وأنه أقيم في لوس انجلوس طاقم فيدرالي للتحقيق في هذه القضية. الا أن ميلتشين، المقيم في باريس، نفى هذه الاتهامات وادعى أنه لا يعلم بهذا الموضوع، اطلاقاً.

في محكمة «أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي» :

أحد المتهمين ومحاميه : لدينا إثباتات رسمية على خطط أعدتها أجهزة «الأمن» والجيش لنسف المسجد الأقصى !

● تل ابيب - من المنتظر ان يصدر وزير الشرطة، حاييم بارليف، في غضون الايام القليلة القادمة، قراره النهائي بشأن التوصيات المتعلقة بالضابط منير ليفي من «حرس الحدود» الذي أوكل اليه مرافقة المعتقلين أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي في طريقهم من المحكمة الى المعتقل يوم ٨٥/٥/٩ فسمح لهم بالتوقف في نتانيا والاستحمام في البحر هناك.

وكان الوزير تسلم التوصيات امس (الاثنين) من المفتش العام للشرطة الذي كان تسلمها بدوره من ضابط «حرس الحدود»، بنحاس شاحر، امس الاول (الاحد)، والذي أوصى بإقالة ليفي من عمله في «حرس الحدود» وبتخفيض رتبته العسكرية بدرجة واحدة وبالزامه بدفع غرامة مالية قيمتها (١٥) يوم عمل.

ويذكر ان فضيحة السماح لهؤلاء الارهابيين بالاستحمام والاستمتاع على شاطئ البحر، انكشفت عندما كاد أحدهم ان يغرق. كذلك كشف النقاب، خلال التحقيق، عن تجاوزات غير قانونية عديدة في معاملة هؤلاء المعتقلين، ذكر منها إتاحة الفرصة امامهم لتناول وجبة غداء في مطعم «حرس الحدود» في مطار - بن غوريون - فضلا عن المعاملة الخاصة فيما يتعلق بمقابلاتهم مع أفراد عائلاتهم. وقد نشر انه كان يسمح لهم بالتقاء ذويهم في أوقات كانت المحكمة تجري، فيها، ابحاثاً حول القضية.

ومن جهة اخرى، علم ان معظم المتهمين، اعضاء التنظيم الارهابي، قرروا الاستغناء عن محامي الدفاع وعزلهم بعد ان قرر قضاة المحكمة المركزية في القدس عدم السماح للمتهمين بجلب شهود لاسماع افاداتهم حول «الوضع الامني» في المناطق المحتلة الذي «استوجب» قيامهم بتلك العمليات الاجرامية «للدفاع عن أمنهم وأمن الدولة» ! ومن بين الشخصيات التي قصد المتهمون احضارها للدفاع عنهم : الوزير عيزر قايتسمان والنائب رفائيل ايتان (هتحيا)، قائد الاركان السابق والجنرال موشي ليفي، قائد الاركان الحالي والنائب دافيد بن اليعزر - فؤاد (باحد - معراخ) الذي كان يشغل منصب ضابط الحكم العسكري، سابقا.

وعلى الصعيد نفسه، كشف احد اعضاء التنظيم الارهابي، يهودا عتسيون، امام المحكمة امس الاول (الاحد)، النقاب عن مخطط رسمي لهدم المسجد الاقصى واعلن ان المخطط وصل الى حد اصدار اوامر للتنفيذ الا انها الغيت في «اللحظة الاخيرة» !؟

وأكد محامي الدفاع يوسف بشرورن، امام المحكمة : «نستطيع اثبات حقيقة ان اجهزة «الامن» والجيش ارادوا العمل على نسف المسجد وقد اقترحوا خطة لتنفيذ ذلك» !؟ ثم قرأ على مسامع القضاة ما كان أورده بنحاس عنبري في كتابه، في معرض حديثه عن بحث سري مغلق كان اجري في سلطات الجيش، حيث قال : «أجهزة الامن» اقترحت بنفسها، ارسال مغلفات ملغومة (متفجرات) الى رؤساء البلديات» !!

انتقادات شديدة اللهجة للوزارات والمؤسسات الرسمية في تقرير مراقب الدولة

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - كشف التقرير الخامس والثلاثون لمراقب الدولة، الذي نشر امس (الاثنين)، عن العديد من القصورات السياسية والاقتصادية وغيرها في عمل الوزارات الحكومية والمؤسسات الرسمية الخاضعة لها. ووجه المراقب الحالي، يتسحاق طونيك، انتقادات شديدة اللهجة الى عدد كبير من المسؤولين الحكوميين والى اخرين لعدم التزامهم بالقوانين والانظمة الرسمية.

ويتعرض التقرير، في صفحاته الالف ومئتين وثمانٍ وخمسين الى جميع الوزارات وهيئاتها المتفرعة، ويقول المراقب في اطار تقديمه للتقرير: «يبدو واضحا للجميع، اليوم، انه لم يعد بالامكان الاستمرار في الطريق السهل - طريق طمس المشاكل والتستر عليها، طريق تأجيل العلاج الجذري واستعمال الادوية المهدئة. هذا الطريق الذي ربما يخفف من حدة الالام الا انه، حتما، يعمق الازمات ويزيد من خطورة المرض». ونستعرض، فيما يلي، وبقراءة اولية، ابرز القضايا التي كشف عنها المراقب في تقريره:

● الأزمة الاقتصادية ●

تفاقم العجز المالي في ميزانيات الحكومة والسلطات المحلية والمؤسسات الشعبية بوتائر سريعة وعالية ادت، وتؤدي الى تسريع وتيرة التضخم المالي ورفعها والى زيادة الديون الداخلية والخارجية على الدولة الى مبالغ مقلقة جدا.

«لم تقدم «سلطة التشغيل»، حتى نهاية تشرين الاول ١٩٨٤، اية خطة واضحة من اجل محاربة البطالة. ولم يقم قسم التأهيل في وزارة العمل والرفاه بواجبه في مجال تأهيل قوى بشرية لمجالات عمل عديدة»

وعاد مراقب الدولة الى ازمة انهيار الاسهم البنكية ليكشف، في هذا التقرير، عن امور جديدة من شأنها تعزيز الاتهامات ضد مسؤولي وزارة المالية والهيئات الاقتصادية التابعة لها. وهي تتعلق «بصناديق الائتمان» التي شاركت، عمليا في عملية «ضبط» الاسهم البنكية عن طريق امتلاك كميات هائلة من هذه الاسهم مفرطة باموال الزبائن الذين ائتمنوها على اموالهم.

وفي مجال الميزانيات، ايضا، يكشف المراقب عن صرف اموال باهظة جدا من اموال الدولة دون اية مراقبة ولاغراض ليست فقط غير حيوية بل انها تبذيرية. ومن هذه المصروفات مثلا: ●صرف (٤٩٠) مليون شيكل من ميزانية وزارة «الامن» على اقامة مستوطنات في المناطق المحتلة دون اي تخطيط او تنسيق.

● وزارة الاسكان ●

يوجه المراقب انتقادات شديدة اللهجة الى مسؤولي وزارة الاسكان، خصوصا فيما يتعلق بعلاقاتها مع شركات البناء التجارية التي تحظى بدعم مالي كبير دونما اية حاجة لذلك. واورد المراقب مثلين بارزين على تعامل الوزارة مع هذه الشركات احدهما مع شركة «كوكب الشارون» التي قامت ببناء مستوطنة «عمانوئيل» في المناطق المحتلة. فيقول المراقب ان نوعية هذه العلاقات كلفت ميزانية الدولة مئات ملايين الشواقل. ثم يخلص الى الاستنتاج بان وزارة الاسكان لا تتحكم بعلاقاتها مع هذه الشركات الامر الذي ينعكس بنتيجة مزدوجة: ● ارتفاع اسعار الدور السكنية التي تبنى «باشراف» الوزارة. وانخفاض كبير في جودة هذه الابنية. ثم يقول المراقب ان «الانطباع هو ان هذه الشركات هي التي تدير وزارة البناء والاسكان»!!

● وزارة الشرطة ●

في سياق التعرض لظروف الاعتقال واساليبه، يسجل المراقب انه اكتشف العديد من الحالات التي اعتقل فيها مواطنون دون اي سبب يقتضي ذلك وفي بعض الاحيان جرت اعتقالات غير قانونية اطلاقا نتيجة لتصرفات «فردية» لافراد الشرطة.وعن ظروف الاعتقال اثار المراقب بشكل خاص الى المعتقلات في القدس وبئر السبع وكيشون ووصف ظروف الاعتقال فيها بانها «غير انسانية».

● وزارة الاقتصاد ●

يورد المراقب، في هذا السياق، قضية «المؤتمر الاقتصادي» الذي عقدته وزارة الاقتصاد في الفترة التي وقف على رأسها الوزير مريدور والتي كلفت خزينة الدولة مئات الاف الدولارات صرفت جميعها على امور شخصية او سياسية محض : ولائم وهدايا واستدعاء «مستشارين» من الخارج وفنادق وما الى ذلك.

واشار المراقب الى خروقات وتجاوزات عديدة، تشكل، مجتمعة ومنفردة، ادانة واحدة كبيرة ليس فقط للاشخاص المسؤولين وانما لمجمل السياسة الحكومية.

ولكن، وعلى الرغم من ذلك، فان تقرير المراقب يبقى حبرا على ورق نظرا لعدم توفر الوسائل القانونية - القضائية لتنفيذ توصياته وتبقى الحكومة - حرة التصرف في تنفيذ التوصيات او القائها جانبا. ولذلك جاء اقتراح البروفيسور دافيد ليباي، رئيس لجنة رقابة الدولة البرلمانية، والذي اعلن عنه امس، حيث يقترح اقامة محكمة مختصة بشؤون رقابة الدولة يجري تشكيلها من قضاة مؤهلين يكون بالامكان المستشار القضائي للحكومة تقديم اية هيئة حكومية او مسؤول حكومي للمحاكمة في هذه المحكمة - في حالة توجيه مراقب الدولة اليها/اليه اصبع الاتهام في قضية معينة.

وسيقوم ليباي بعرض اقتراحه هذا على لجنة الرقابة البرلمانية لاقراره، في القريب العاجل - كما اعلن.

مستخدمو المستشفيات الحكومية يهددون بالاضراب

● تل ابيب - عاد المستخدمون الاداريون في المستشفيات الحكومية، امس الاول، وهددوا باعلان الاضراب العام عن العمل في غرف الاستقبال، اذا لم تسفر المفاوضات الجارية بين ممثليهم وبين ادارة وزارة الصحة عن نتائج ايجابية.

وكان مستخدمو المستشفيات قد عادوا الى مزاولة اعمالهم الاعتيادية بعد اضراب استمر عدة ايام، الاسبوع الماضي، اثر لجوء وزارة الصحة الى اوامر العمل الالزامية سيئة الصيت. وقد رفضت محكمة العمل في القدس تجديد هذه الاوامر، امس الاول، مما يعني أن مسألة اعلان الاضراب قائمة فعلاً.

ويذكر ان المستخدمين يطالبون بزيادة الملاكات في غرف الاستقبال وتأمين الميزانيات اللازمة لذلك.

دكتاتور زائير يواصل زيارته لاسرائيل

● القدس - بحث رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والرئيس الزائيري، موبوتو سيسي «سيكو، الموجود حالياً في زيارة للبلاد، في اجتماع عقداه، أمس (الاثنين)، امكانات تطوير التعاون بين البلدين والمساعدة العسكرية التي تقدمها اسرائيل لزائير وزيادة الاستثمارات الاسرائيلية في هذا البلد وامكان اشتراك الحكومة الاسرائيلية في هذه الاستثمارات. هذا ما أعلنته اذاعة «صوت اسرائيل»، أمس.

ومن ناحية أخرى أكدت صحيفة «معاريف» (أمس) ان اتفاقية اطار للتعاون المشترك سوف تعقد، اليوم الثلاثاء، بين اسرائيل وبين زائير تضم بنود تتعلق بالمساعدة العسكرية التي تقدمها اسرائيل لزائير وملائمة المواقف السياسية بين البلدين وتطوير التعاون بشكل عام.

ميرفي يواصل مهمة شولتس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

امريكية الى الاردن. وأضافت هذه المصادر ان شولتس أيد هذا الاتجاه وقال انه اذا سار الملك حسين في عملية «السلام» فان معارضة عقد صفقة اسلحة امريكية - اردنية ستخف، ايضا، داخل الكونغرس الامريكي.

وعقبت مصادر دبلوماسية اسرائيلية على هذا الواقع باعتباره ضغطاً امريكياً - اسرائيليا على الاردن لاظهار مزيد من «المرونة» بخصوص الوفد الأردني - الفلسطيني وبخصوص عدد من المواضيع المتعلقة بالمفاوضات («على همشمار» ٥/١٢).

■■ الجوهر - استمرار المؤامرة

وعلى الرغم من التفاوت، والتضارب احياناً، في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والتقارير الصحفية التي رافقت جولة شولتس في المنطقة تتضح الامور التالية :

- أولاً - هنالك اجماع اسرائيلي، معراخي - ليكودي، تدعمه الولايات المتحدة، على رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني، ناهيك عن رفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والعادلة في دولة مستقلة وفي تحقيق المصير. والخلافات الهامشية بين بيرس وشمير حول الموافقة او عدم الموافقة على ان يضم الوفد الاردني - الفلسطيني اعضاء «مستقلين» غير منتمين الى م.ت.ف من المجلس الوطني الفلسطيني لا تغير شيئاً من الجوهر.

- ثانياً - هنالك اجماع امريكي - اسرائيلي على رفض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، تشارك فيه جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف وعلى قدم المساواة، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وهذا يرتبط، مباشرة، برفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وفي تقرير المصير.

- ثالثا - محاولة الغاء الفلسطينيين والعالم باسماء الفلسطينيين في الوفد المشترك هذا في حين ان هذا الوفد، بحد ذاته، جاء للالتفاف على م.ت.ف ولاستبعاد عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة، خاصة بعد ان ثبت انه (المؤتمر) البديل الوحيد الملح لحل المسألة الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي.

- رابعاً - زيارة شولتس هدفت الى تصعيد الضغوط (مثل الابتزاز الاقتصادي والعسكري) على الاردن ومصر للدخول في عملية «السلام» بما يلبي مطامع حكام اسرائيل وعلى حساب الشعب العربي الفلسطيني.

في انتخابات اقليمية هامة لمجلس النواب

هزيمة للحزب الدمقراطي المسيحي الحاكم في ألمانيا الاتحادية

● بون - الوكالات - حقق الحزب الاشتراكي الدمقراطي في جمهورية المانيا الاتحادية فوزاً كبيراً في الانتخابات الاقليمية التي جرت مؤخراً في ولاية وستفاليا لمجلس النواب. فحاز على نسبة ٥٢ بالمائة من الأصوات، في حين لم يحصل الحزب الدمقراطي المسيحي الحاكم سوى على ٣٦ بالمائة من الأصوات.

ومما يجدر ذكره أن ولاية وستفاليا هي اكبر ولاية في جمهورية المانيا الاتحادية وهي أكثر ولاية تعداداً للسكان.

ويعتبر هذا الفوز للحزب الاشتراكي الدمقراطي فشلاً ذريعاً للحزب الدمقراطي المسيحي برئاسة المستشار هلموت كول ولسياسته، خاصة فيما يتعلق بالانصياع للمخططات الأمريكية الخاصة بـ «حرب النجوم» ونشر الصواريخ النووية الأمريكية في أرض المانيا الاتحادية. وكذلك فشل لسياسة كول في حل أزمة البطالة المتفشية في أوساط العاملين والتي تصل نسبتها الى (١٠) بالمائة.

اوساط واسعة تؤكد : الاقتصاد الاسرائيلي سيخضع لانظمة «الدولرة» خلال الايام القليلة القادمة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بالسيلع والبدء بالعمل وفق برنامج «الدولرة».

ويعني هذا التغيير، عمليا، ربط العملة الجديدة (السيلع) بالدولار الامريكي او بسلة (مجموعة) عملات اجنبية. وعندها تعلن الحكومة عن الغاء اجهزة واساليب الربط كافة ،بما في ذلك علاوة الغلاء، وبرامج التوفير وغيرها، وذلك بحجة تسيير الاقتصاد الاسرائيلي بموجب عملة مربوطة بالدولار. وعندها ولن تكون هنالك حاجة لدفع اية علاوة غلاء - كما سيزعمون.

وستؤدي هذه الخطة الى سحق مستوى معيشة الجماهير الشعبية اكثر فاكثر والى توسيع دائرة البطالة ،فضلا عن انها ستعمق التبعية الاسرائيلية الى الولايات المتحدة الامريكية وستضع الاقتصاد الاسرائيلي ،كليا، «تحت رحمة» السيد الامريكي.

وفي هذا الاطار - اطار الضربات الاقتصادية المنفلتة والمعدة للتنفيذ حالا بعد حصول الاحزاب الحاكمة وباقي الاحزاب الصهيونية على ما ارادوا الحصول عليه من المواطنين في انتخابات الهستدروت - من المنتظر ان ترتفع اسعار جميع السلع الاساسية «المسندة» بنسبة ٢٥٪ في نهاية ايار الجاري او مطلع حزيران القادم، وكذلك اسعار جميع السلع غير المسندة بنسبة عالية جدا.

وفي هذه الاثناء تبحث وزارة المالية اقتراح تقليص نصف مليار دولار اضافي من مصروفات (ميزانية) الحكومة، في الاساس من ميزانية السوبسيديا للمواصلات الشعبية والمواد الغذائية الاساسية. وسيأتي هذا التقليص زيادة على التقليص المقرر في قانون الميزانية للعام ٨٥ - ٨٦ في ميزانية هذين المجالين، ومقداره ١,٩ مليار دولار وبالاضافة الى قرار الحكومة فرض ضرائب جديدة ورفع نسبة الضرائب القائمة بهدف «امتصاص» ٦٧٠ مليون دولار من «ايارة المال التي يملكها المواطنون !

شميدت وكول يتبادلان الصراخ : «أنت كذاب»

● بون - نقل التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» مساء أمس، فقرة من المناظرة التلفزيونية بين مستشار المانيا الاتحادية الحالي، هلموت كول، (الحزب الدمقراطي المسيحي) وسلفه هلموت شميدت (الحزب الاشتراكي الدمقراطي).

واحتد المتناظران خلال الجدال فتبادلا الصراخ والقول : «أنت كذاب» !

نتائج انتخابات الهستدروت التي تلقيناها حتى اغلاق الجريدة

الرامة

المؤتمر - أصوات صحيحة ٨٣٩: و - ٥١٣ (٦١,١٤٪ وسابقاً ٤٤٣ = ٤٥٪) أ م ت (٢٦٧ - ٣١,٨٪) هـ ن (١٢) ليكود (٨) ف (٢٣) راتس (٤) هتحيا (١).

نعمات - و (٢٢٦ أي ٦٧٪ وسابقاً ٢٢٢ صوتاً) أ م ت (١٠٧) هـ ن (٥) ليكود (٥) ف (١١) راتس (صفر).

جديدة

المؤتمر - أصوات صحيحة ٧٨١: و (٤٥٦) (٥٩,٤٥٪ وسابقاً ٥٦,١٪) أ م ت (٧٨) ف (٢٢١) هـ ن (٢) ليكود (٨) راتس (٣) هتحيا (١).

نعمات: و (٢٣١) (٦٢,٨٪) أ م ت (٣٥) ف (٩٩) هـ ن (١) ليكود (٣) راتس (١).

تل ابيب

(١٢٢ صندوقاً من أصل ٣٣٨)

المؤتمر - أ م ت (١٦١٨٩) ليكود (٤٨٠١) هـ ن (٤١٤) و (٣١٤) راتس (٦٥٥) ف (٩٢) ت (٤٨٢).

القدس

(٦٧ صندوقاً من اصل ٢٢٥)

المؤتمر - أ م ت (٦١٥٢) ليكود (٢٨٦٣) هـ ن (٢٠٨) و (٥٦) راتس (٣٥٨) ف (٣٧) هتحيا (٣٨١).

برطعة

المؤتمر - اصوات صحيحة (٢١٨): و (٧٣) أ م ت (١١٠) ليكود (٢٩) ف (٩).

نعمات - و (٧٣) أ م ت (٣٩) ليكود (١).

البعينة

المؤتمر - و (٢٨٢) (٥٣,٨) أ م ت (١٩٩) ف (٣٥) ليكود (٨) راتس (١) هـ ن (صفر).

نعمات - و (١٢٨) (٥٣,٣٪) أ م ت (٩٠) ف (١٥) ليكود (٥) راتس (صفر) هـ ن (٢).

طرعان

المؤتمر - و (٥٥٨) (٦٧,٣٪ وفي السابق ٣٢,٧٪) أ م ت (١٦٢) هـ ن (١٧) ف (٤٦) راتس (٣٧) ليكود (٨).

نعمات - و (٢٣٦) (٦٧,٦٪) أ م ت (٧٥) ف (١٥) راتس (١٣) هـ ن (٨).

المشهد

المؤتمر - و (٢٣٦) (٤٠,٤٪) أ م ت (٢٩٠) ف (٤٩).

نعمات - و (١٠٨) (٤١,٥٪) أ م ت (١٢٥) ف (٢٤).

ابطن

المؤتمر - اصوات صحيحة (١٣): و (٨) (سابقا - ولا صوت) راتس (٤) ليكود (١) أ م ت (٠) ف (٠).

نعمات - اصوات صحيحة (٦): و (٣) راتس (٢) ف (١).

يمة

المؤتمر - اصوات صحيحة (٦٢): و(١٦) (سابقاً - ولا صوت) راتس (٣٩) أ م ت (٣) شينوي (١) ف (٣).

نعمات - اصوات صحيحة (٢٣): و (٥) راتس (١٦) ف (٢).

بير السكة

المؤتمر - اصوات صحيحة (١٤): و(١٢) (سابقاً ١٢) - راتس (٢).

نعمات - اصوات صحيحة (٤): و (٤).

المرجة

المؤتمر - اصوات صحيحة (٢٣): و (١٧) أ م ت (٣) راتس (٢) ف (١).

نعمات - اصوات صحيحة (٩): و (٨) راتس (١).

مشيرفة

المؤتمر - و (٣) أ م ت (٧٠) راتس (٧) ف (١).

كفرقرع

المؤتمر - و (٣٧٧) (٣٥,٨٪) أ م ت (٥٤٤) (٥٢,٥٪) ليكود (٥٣) (٥٪) ف (٤٨) (٤,٥٪) متفرقات (٣٠).

جت (المثلث)

المؤتمر - اصوات صحيحة (٤٥٨): و (٩٤) أ م ت (١٨٨) راتس (٨٠) ف (٧٨) ليكود (٣) هـ ن (١).

نعمات - و (٣١) أ م ت (٧٦) راتس (٢٩) ف (٢٢) ليكود (١).

اكسال

المؤتمر - اصوات صحيحة (٧٢٩): و (٣٣٧) أ م ت(٣٢٥) ف (٤٤).

سولم

المؤتمر - و (١٢٢) (٥٣,٥٪ وسابقاً ٣٣,٣٪) أ م ت (٥٠) ف (٥).

نعمات : و (٥٧,٥٪).

بير المكسور

المؤتمر - و (٥٩) أ م ت (٣٢١) ف (صفر).

عين السهلة

المؤتمر - و (٣٠) أ م ت (٩) راتس (١٠) ف (١٠).

نعمات - و (١٣) أ م ت (٥) راتس (٥) ف (٤) هـ ن (١).

كفركنا

المؤتمر - و (٥٤٦) (٥٣,٦٪ وسابقاً ٣٣,٣٪) أ م ت (٣٥٦) ف (٧٥).

نعمات - و (٢٣٣) اي (٥٠٪).

دنون

المؤتمر - و (٧٦) (٤٣٪) أ م ت (٩٢) ليكود (٢) ف (٦) راتس (١).

نعمات - و (٢٩) (٤٠٪) أ م ت (٤١) ف (٣).

كابول

(نتائج أصغر صندوق)

المؤتمر - اصوات صحيحة (١١٢): و (٦٧) أ م ت (١٨) ف (٢٧).

نعمات : و (٢٤) أ م ت (٧) ف (١٠).

العرامشة

المؤتمر - و (٥) أ م ت (٩٤) ليكود (٣) ف (١) هتحيا (١).

نعمات - و (١) أ م ت (٤٣) هتحيا (١).

المكر

المؤتمر - اصوات صحيحة (٧٠٨) - و (٢٥١) (سابقاً ٢١٩) أ م ت (٢١٠) ف (٢٢٤) ليكود (٢٤) هـ ن (١٥) راتس (٤).

نعمات - و (١١٩) أ م ت (١٠٦) ف (٩١) هـ ن (٥) ليكود (١٢) راتس (٢) هتحيا (١).

الرينة

المؤتمر - و (٤٦٨) (٥٢,٥٪ وسابقاً ٤٧٪) أ م ت (١٧١) ف (٢٣٦) راتس (٤١).

نعمات : و (٢٠٦) (٥٣,٥٪) أ م ت (٨٣) ف (٨٥) راتس (٠).

عشائر النقب

(٢٦ صندوقاً من ٣٢)

المؤتمر - أ م ت (١٠٠٦) و (٥٠٧) (سابقاً ١٤٤ صوتاً في كل النقب) ف (١٦٣) هـ ن (١٠١) راتس (٤٠) هتحيا (٣) ليكود (١٠١).

نعمات - و (١٩٨).

ومن ضمن نتائج النقب :

عشيرة طرابين الصانع :

المؤتمر - و (٦١) صوتاً من (٨٦).

عشيرة ابو رقيّق :

المؤتمر - و (١٥٤) صوتاً من (٣٧٤).

يافة الناصرة

المؤتمر - و (٨٦٤) (٦٨,٣٪ وسابقاً ٥٢,٧٪) أ م ت (٣٧٤) ف (١٥٠).

نعمات: و (٣٩٥) (٧١٪) أ م ت (١١٢) ف (٣٦).

حيفا

(٣٥ صندوقاً من اصل ٣٩٣)

المؤتمر - أ م ت (٤٠٩٥) ليكود (١٥٨٠) هـ ن (١٠٤) و (١٤٦) راتس (٢١١) ف (٤٧) هتحيا (١٠٨).

عرعرة

المؤتمر - اصوات صحيحة (٥١٦): و (٧٨) أ م ت (٢٨٦) ف (٤٦) هـ ن (٥١) راتس (٩٦) ليكود (٢٨) هتحيا (١).

نعمات - اصوات صحيحة (٢٥٢): و (٣٤) أ م ت (١٣٦) ف (٢٠) هـ ن (١٧) راتس (٤٧) ليكود (٨).

عارة

المؤتمر - و (٩٧) أ م ت (١٥٦) ف (٧٢) هـ ن (٤) راتس (٣٢) ليكود (١).

نعمات : و (٤٩) أ م ت (٨٠) ف (٣٥) هـ ن (٢) راتس (١١).

معاوية

المؤتمر - اصوات صحيحة (١٩٠): و (٥٩) أ م ت (٩١) راتس (٩) هـ ن (١٩) ف (١١).

نعمات : اصوات صحيحة (٨٥): و (٣١) أ م ت (٤٠) راتس (٣) هـ ن (٧) ف (٢) ليكود (١) هتحيا (١).

مصمص

المؤتمر - اصوات صحيحة (٣٤٧): و (١٣٦) أ م ت (٧١) ليكود (١٠) هـ ن (٥) راتس (٦) ف (١١٩).

نعمات : اصوات صحيحة (١٥٠): و (٦٢) أ م ت (٣٧) ليكود (٣) هـ ن (١) ف (٤٧).

كوكب ابو الهيجاء

المؤتمر - و (١٧٠) (٧٨,٣٪) أ م ت (٣٤) ف (٥).

نعمات : و (٧٩) (٨١٪) أ م ت (١٣) ف (٢).

مقيبلة

المؤتمر - و (٧٦) أ م ت (٧٤) ف (٤٠).

نعمات : و (٣٧) أ م ت (٤٧) ف (١٨).

قلنسوة

المؤتمر - اصوات صحيحة (١٠٨٤): أ م ت (٣٣٩) ليكود (١٨) و (٥١٣) راتس (٩٤) ف (١١٥).

نعمات - أ م ت (١٥٣) ليكود (٤) و (٢٣٤) راتس (٢٩) ف (٣٨).

بئر السبع

(٢١ صندوقاً من اصل ٩٩)

المؤتمر - أ م ت (١٦٨٩) ليكود (٧٩٦) هـ ن (٩٩) و (١٤) راتس (٦٥) ف (٥) هتحيا (٦٩).

عبوة ناسفة في منطقة القدس



● جندي اسرائيلي يعرض العبوة الناسفة التي جرى اكتشافها ، أمس الأول ، في إحدى حدائق القدس الغربية وتم تفكيكها قبل أن تنفجر . ويذكر أنه انفجرت ، في اليوم نفسه ، ثلاث عبوات ناسفة في القدس الغربية وبيت شيمش . واقتصرت اضرار الانفجارات ، حسبما زعمت الاذاعة ، على الناحية المادية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اليوم، افتتاح «أسبوع السلام» في أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ يفتتح في مدرسة «الخنساء» في أم الفحم، اليوم الثلاثاء (٥/١٤)، «اسبوع السلام» بحضور رئيس البلدية، هاشم محاميد ووزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون وسكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق قلبر ومدير لواء حيفا في وزارة المعارف، د. يوسف غولدشتاين وكذلك مدير مدرسة «الخنساء» وهيئتها التدريسية فضلا عن ممثلي الهيئات التدريسية في المدارس المشاركة.

ويقام هذا العمل بمبادرة من مدير مدرسة «الخنساء» وحيد ابو شقرة والهيئة التدريسية فيها، رداً على الدعوات العنصرية المتزايدة وتأكيداً على دور ام الفحم في المعركة ضد العنصرية وفي النضال من أجل السلام العادل والشامل.

وتشارك في هذا الاسبوع وفود طلابية من (١٣) مدرسة، يهودية وعربية، من مختلف انحاء البلاد ووفود عن (٣) مؤسسات هي : معهد وايزمن للعلوم (رحوبوت) ومؤسسة فان ـ لير (القدس) ودار المعلمين للفنون (رمات هشرون).

وسيفتتح الاسبوع في الحادية عشرة صباحاً باستعراض كشفي ثم تقدم كلمات كل مدرسة وبعدها يقام برنامج خاص و «اناشيد السلام» تقدمها فرقة أم الفحم للغناء ثم تقديم «علم اسبوع السلام» للمدارس والمؤسسات المشاركة.

وتقام، خلال الاسبوع، نشاطات وفعاليات متنوعة تتعلق بموضوع التعايش السلمي، اليهودي ـ العربي.

● هاشم محاميد يحاضر امام طلاب مدرسة «بيت بيرح» ●

■ حاضر رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، يوم الاربعاء الماضي (٥/٨)، في مدرسة «بيت بيرح» وهي مدرسة شاملة لكيبوتسات منطقة طبريا وبيسان عن القضية الفلسطينية والجماهير العربية في اسرائيل.

وأكد محاميد ان م. ت. ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وتطرق الى موضوع الفاشية والعنصرية في البلاد والى جذورها مُشيراً الى التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية. ورد على اسئلة طلاب المدرسة التي تناولت مختلف القضايا والمواضيع المتعلقة بموضوع المحاضرة.

حركة «الصداقة»:

هدفنا هو تربية أبناء الشعبين على الاعتراف المتبادل بالحقوق الوطنية وتحقيق السلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا نسخة عن البيان الذي اصدرته حركة «صداقة («رعوت») ـ حلقات شبيبة يهودية وعربية للسلام والمساواة» تعرّف به على نفسها واهدافها.

وذكر البيان ان الحركة تأسست مع بداية السنة الدراسية ٨٤/٨٣ على أيدي شبان معنيين بالموضوع. وعدّدت الحركة، في بيانها، الاهداف الموضوعة نصب اعينها وهي : ● تربية ابناء الشعبين في هذه البلاد على التعايش على اسس المساواة في الحقوق الاجتماعية والسياسية والثقافية وخصوصا «لابناء الاقليات القومية والدينية» ● تربية ابناء الشعبين على الاعتراف المتبادل بالحقوق الوطنية وتحقيق السلام بينهما في البلاد وفي المنطقة.

وجاء في البيان ان الحركة تستند الى وجهة نظر اجتماعية تنطلق من الايمان بالمساواة بين البشر دون اي فارق عرقي او قومي او ديني ـ طائفي او جنسي لهم، جميعا، حقوق متساوية في العيش وحق طلب السعادة. واما وجهة النظر القومية التي تستند اليها الحركة فهي ـ كما اوردها البيان ـ : «نحن نقول إن على اعضاء حركتنا المحافظة على هويتهم القومية اليهودية وعلى الحقوق القومية العربية الفلسطينية».

الدعوة الى تكثيف حملة التضامن مع النساء العكاويات الست، ضحايا الارهاب البوليسي

● عكا ـ لمراسلنا ـ أصدرت حركة النساء الدمقراطيات والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا ، هذا الاسبوع ، بياناً دعت فيه الى تكثيف حملة التضامن مع النساء الست اللاتي ستقدمهن شرطة عكا ، يوم ٢٨ الجاري ، الى المحاكمة بجريرة رفع شعارات التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد القمع والاحتلال ومع كفاح أحرار هضبة الجولان السورية المحتلة بتاريخ ٨٤/٣/٢٦ في ساحة «فرحي» في عكا القديمة .

والنساء الست هن : سلوى موسى وعائشة موسى وبادرة خاسكية ولطيفة حزبون وفتحية عمار وسناء بدوي .

ويؤكد البيان انه «من الواضح أن السلطة تستهدف من وراء هذه التهمة الاستفزازية إشاعة الارهاب السياسي ضد جماهير النساء والمواطنين العرب في عكا الذين يكافحون من أجل البقاء في مدينتهم وضمان مستقبل أبنائهم في العلم والعمل والمسكن والحياة الانسانية» .

اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة ـ موسكو

٢٧/ تموز ـ ٣/ آب ١٩٨٥

تقيم مهرجاناً قطرياً وذلك يوم الجمعة ٨٥/٥/١٧ في الغابة على اسم الجيش الاحمر في جبال القدس.

□ يبدأ التجمع الساعة الخامسة بعد الظهر □

* في البرنامج : كلمات * شعر * غناء * اناشيد.

وينضم مشاركو المهرجان الى المحتفلين بمناسبة اربعين سنة على سحق النازية ـ السبت ٥/١٨ في نفس المكان.

سقط سهواً

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سقط سهواً في الخبر حول احتفال جماهير الطيبة بالأول من أيار ، الذي ظهر في «الاتحاد» يوم الخميس الماضي (٥/٩) ، اسم أحد الخطباء وهو المناضل الجبهوي نجيب الناشف ، الذي تحدث في الاجتماع الشعبي المذكور . ولذا اقتضى التنويه .

الف مبروك

الى الاخ العزيز علي علي الصالح وعروسه منار جمعة بالخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.

خليل وغصوب وعيسى وعودة وجميع افراد العائلة ـ يافة الناصرة

وزارة المعارف تقدِّر مدرستين في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بعث مدير دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف ، السيد عمانوئيل كوبيليفيتش ، برسالتي تقدير الى مدرستي الاكليريكية (المطران) والابتدائية «ب» في الناصرة ، على الجهود والنشاطات التي قامت بها المدرستان خلال السنة الدراسية الماضية .

وكانت شهادة التقدير لمدرسة المطران بفضل نجاحها في عدد من المواضيع أهمها : عدم رسوب الطلاب من المدرسة وعدم غياب المعلمين وتقديم أساليب جديدة في التعليم والاعمال التطوعية التي قامت بها المدرسة وأسبوع التراث العربي الذي تقيمه المدرسة سنويا .

وأما المدرسة الابتدائية «ب» فقد حظيت بشهادة التقدير على : تقديم المساعدة للطلاب الضعفاء وعدم رسوب الطلاب والحد الادنى من غياب المعلمين وإقامة دورات ارشادية لأهالي الطلاب وتشجيع المبادرة والاعتماد على النفس لدى الطلاب .

هيئات أجنبية تتضامن مع الطلاب العرب في معركتهم

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ تلقى الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، هذا الاسبوع ، رسالتي تأييد وتضامن مع نضال الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ضد العنصرية ومن أجل حقهم الطبيعي بتلقي العلم على قدم المساواة مع الطلاب اليهود وضد الهجمة الانتقامية عليهم ومن اجل تحصيل حقوقهم الاكاديمية .

وكانت الرسالة الاولى من منظمة الطلاب الجامعيين في باريس وجاء فيها : «اننا نؤمن بأن نضالكم في الدفاع عن الطلاب العرب في جامعات اسرائيل هو على غاية من الأهمية وهو واجب مشرّف للحركة الطلابية عامة ولكم خاصة» . وأضافت الرسالة ان الطلاب الفرنسيين يقفون بحزم الى جانب الطلاب العرب . ولذلك فهم يقومون بنشاطات التضامن من اجل وقف الهجمة على الطلاب العرب ومن اجل اعتراف سلطات الجامعات بهيئات الطلاب العرب التمثيلية المنتخبة .

وأما الرسالة الثانية فقد بعث بها رئيس إحدى الكليات في المعهد التكنولوجي في ولاية ماساتشوستس في الولايات المتحدة الامريكية (المعروفة باسم : إم.آي.تي.) ويعرب فيها عن استنكاره للهجمة السلطوية ـ الفاشية على الطلاب العرب وعن تضامنه مع نضال جماهير الطلبة العرب من اجل وقف الهجمة العنصرية الانتقامية .

ص ب ١٠٤

حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«الجبهة» من الضرائب البلدية

● هذه اول مرة احاول فيها الكتابة الى صحيفة «الاتحاد» الغرّاء. ان كل ما املكه من تعليم هو الصف الرابع الابتدائي، في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين. الا ان المعلم الاساسي، الذي اكتسبت منه ثقافتي هو صحيفة «الاتحاد» المحبوبة الغالية، التي بدأت بقراءتها منذ العام ١٩٥٠ وشاركت في شرف حملها وتوزيعها فترة من الزمن تقارب خمس سنوات. وما زلت من قرائها الدائمين. وحين يحدث ان لا تصل الى البيت فانني امشي على قدمي لمسافة اربعة كيلومترات لاحصل عليها.

انها النبع الذي استمد منه المواقف في النقاش، سواء مع العدو الطبقي او السياسي. ولكون ثقتي كبيرة بصحيفتنا «الاتحاد» ارجو ان تردوا على السؤال التالي عبر صفحات الجريدة: ما هو موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا ومحليا، من رفع الضرائب البلدية بنسبة ٧٠٠ بالمئة ؟!

مع خالص التحيات

● إسطفان جبران خوري ـ شفاعمرو ●

●«الاتحاد» ـ حولنا السؤال السالف الى الرفيق رمزي خوري، رئيس الدائرة البلدية المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو بلدية عكا وتلقينا منه الرد التالي:

●● رد رمزي خوري

● ان الموقف المبدئي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنسبة للضرائب البلدية في اسرائيل هو انها ضرائب غير عادلة لانها عندما توضع على اساس عدد الغرف او على اساس المتر المربع للسكن فهي تساوي الى حد كبير بين اصحاب المداخيل الكبيرة واصحاب المليارات وبين الكادحين العمال والشيوخ الذين يعتمدون في معيشتهم على مساعدات «التأمين القومي» وكذلك العاطلين عن العمل.

ان اسلوب الضرائب المحلية في جوهره موروث عن الانتداب البريطاني، وهو طبقي بحيث يأخذ بالاعتبار حماية الرأسماليين الكبار ويعمم الضريبة بحيث يقع عبؤها الاساسي على كاهل الجماهير الواسعة.

وقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد اسلوب الضرائب هذا منذ قيام الدولة. وطالب بتغييره بحيث تفرض الضرائب على اساس دخل المواطن والعائلة وليس على اساس عدد الغرف او مساحة المسكن.

لقد جاء في كراس «من اجل بلديات دمقراطية لصالح جماهير الشعب»، الذي اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي سنة ١٩٥٠، ما يلي: «ان نظام الضرائب التقدمي الذي يكون لصالح جماهير الشعب هو النظام الذي يفرض الضرائب طبقا لدخل المواطنين. اذ يجب ان تفرض الضرائب المحلية بالاساس على اصحاب المصانع الكبيرة والتجار الكبار والاحتكارات المالية والشركات الضخمة. والحزب الشيوعي يناضل من اجل تخفيف عبء الضرائب عن كاهل الطبقة العاملة والمرفين والتجار الصغار والمتوسطين وجماهير الشعب الواسعة من الفئات الوسطى».

ومنذ سنوات الخمسين الاولى وقف الحزب الشيوعي وحيدا باعضائه في السلطات المحلية وفي الكنيست وفي بياناته وصحفه مطالبا بضرورة تغيير كل انظمة السلطات المحلية الرجعية، وخاصة نظام الضرائب الرجعي لتصبح الضريبة على اساس دخل المواطن وليس على اساس عدد الغرف ومساحة المسكن.

لقد استمر الحزب الشيوعي مثابرا ووحيداً بهذه المطالبة لغاية اوائل السبعينات حيث اخذت الازمات المتلاحقة للسلطات المحلية تفتح اعين الكثيرين من قادة السلطات المحلية ممثلي الاحزاب السلطوية، الذين اخذوا يرددون اقوال ومواقف حزبنا.

ففي آب ١٩٧٢ ارتفع صوت بنحاس ايلون، رئيس مركز السلطات المحلية، من حزب «مباي» الحاكم، داعيا الى الغاء جميع الضرائب المحلية ومقترحا ان تضاف نسبة مئوية معينة على ضريبة الدخل تجبيها الحكومة لصالح السلطات المحلية قال: «ماذا ستكون نتائج هذا التغيير ؟

١ـ تدفع الضرائب البلدية مع سائر الضرائب الحكومية وتكون هذه الضرائب تصاعدية.

٢ـ توفر السلطات المحلية قوة عمل كبيرة في جهاز الجباية والمحاسبة فتقل المصاريف.

٣ـ تتمكن السلطات المحلية من برمجة عملها سلفا ضمن ميزانية محددة دون ان تضطر الى المماحكة السنوية مع الوزارات الحكومية ودون خوف من الغرق في الديون حيث سيزداد دخل السلطات المحلية سنويا بشكل طبيعي مقابل زيادة دخل الدولة.

٤ـ هذه الطريق لا تضايق الحكومة وميزانيتها، حيث ان الحكومة تمول الخدمات المحلية على كل حال.

٥ ـ واخيرا عندما ينفذ هذا الترتيب ويصبح ضمن القانون تنتهي الابحاث والنقاشات حول القضايا الحالية وحول زيادة الضرائب البلدية» («دافار» ـ ٧٢/٨/٣٠).

وفي اذار ١٩٧٣ قررت الدائرة البلدية للمعراخ المطالبة «بان ينفذ شمول الضرائب للسلطات المحلية ضمن ضرائب الدولة..» («دافار» ـ ٧٣/٣/١٠).

ولدى بحث ميزانية بلدية تل ابيب للسنة المالية ٧٥/٧٤ اعلن شراغا كنطور، باسم كتلة المعراخ، عند بحث موضوع الضريبة العامة «ان اسلوب الضرائب الذي تقترحه بلدية تل ابيب هو رجعي بشكله ويجب ان نتوجه بحيث يكون عبء الضرائب حسب دخل المواطن وليس على اساس امور ثابتة من الامتار المربعة...» («دافار» ـ ٧٤/٣/١١).

من الواضح ان القيادة السياسية المعراخية رفضت كل الوقت التجاوب مع مصالح العمال والكادحين ومع مطالبة ممثليها في السلطات المحلية. ولم تغير شيئا من التوجه الرجعي الطبقي في قوانين السلطات المحلية لغاية اليوم...

واضح مما ذكر الموقف الطبقي المبدئي الذي وقفه الحزب الشيوعي وتقفه «الجبهة» من هذا الموضوع. ولكن عمل السلطات المحلية يجري بالاساس بموجب القوانين ولا يتمكن القادة الجبهويون في السلطات المحلية ان يعملوا خلافا لهذه القوانين الجائرة...

الان بالنسبة لرفع الضرائب للسلطات المحلية للسنة الحالية ٨٦/٨٥:

من المعروف ان وزارة الداخلية فرضت على السلطات المحلية، للسنة الماضية ٨٥/٨٤، ان تفرض الضرائب المحلية بنسبة يجب ان لا تقل عن ٢٠٠ شاقل للمتر المربع من المسكن...

وهذه السنة كانت تعليمات وزارة الداخلية ان تقرر الضرائب المحلية على اساس ١٤٠٠ شاقل على المتر المربع كحد ادنى ـ وكان ذلك ضمن التهديد بان من لا يرفع الضريبة بموجب هذه التعليمات يتعرض الى ايقاف الميزانيات الحكومية. وهذا يعني ايقاف عمل كل مجلس لا يتجاوب مع هذه التعليمات.... ازاء هذا التهديد لم يكن بامكان اية سلطة محلية ان تقرر وان تقف وحدها في مواجهة التعليمات الحكومية. لذلك وضع الموضوع على بساط بحث اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية التي، بعد النقاش ومن اجل المحافظة على وحدة الصف في هذه المواجهة، اقرت رفع الضرائب على اساس ١٢٠٠ شاقل للمتر المربع وليس بموجب تعليمات وزارة الداخلية. وعممت ذلك على السلطات المحلية العربية.

اود هنا ان الفت نظر السائل والقارىء الى ان رفع الضريبة من ٢٠٠ شاقل في ٨٤/٤/١ الى ١٢٠٠ شاقل في ٨٥/٥/١ لا يعني ان الضريبة ارتفعت ٦٠٠ بالمئة. لان الـ ٢٠٠ شاقل في ٨٤/٤/١ كانت مربوطة بجدول الغلاء وانها في ٨٥/٤/١ كانت اكثر من ٩٠٠ شاقل بشكل اوتوماتيكي دون القرار اية زيادة، وان رفع الضريبة الى ١٢٠٠ شاقل ابتداء من ٨٥/٤/١ هو بمثابة رفع الضريبة بمعدل ٣٣ بالمئة من الناحية الفعلية...

امام هذا الوضع فاننا نضع امام السلطات المحلية العربية ان تضع لها نظاما للاعفاءات من الضرائب بحيث تعفى كليا العائلات الفقيرة، كالذين يعيشون من مخصصات الشيخوخة والعائلات المتوسطة الحال وعديدة الاطفال والتي لديها اولاد يتعلمون في الجامعات... الخ.

ان مثل هذه الاعفاءات بالامكان العمل بها في كل سلطة محلية وفرضها على السلطات الحكومية، وبهذا يكون المجلس المحلي قد قام بدور هام في المساعدة ضمن صلاحياته على تخفيف عبء هذه الضرائب المفروضة بشكل طبقي ـ رجعي مجحف وهذا ما تقوم به معظم القيادات الجبهوية والوطنية لسلطاتنا المحلية.

مقتل أكثر من ٣٠٠ افريقي برصاص بوليس «الابرتهايد» خلال الاشهر التسعة الماضية

● جوهانسبرغ - «تاس» - وقع، امس الاول، في جمهورية جنوب افريقيا ثلاثة مواطنين زنوج ضحايا تنكيل البوليس بالمشتركين في المظاهرات ضد العنصرية.

هذا واتسع نطاق مظاهرات السكان الاصليين ضد نظام «الابرتهايد» بصفة خاصة في منطقة جوهانسبرغ وفي اقليم الكاب.

ولقي مصرعه في الاشهر التسعة الاخيرة جراء رصاص البوليس في جمهورية جنوب افريقيا اكثر من ثلاثمئة من الافارقة.

«النجم الأحمر» :

اجتماع بون - دليل جديد على سعي الغرب إلى تحقيق التفوق العسكري

● موسكو - «تاس» - وافق قادة الدول الرأسمالية الكبرى السبع في اجتماعهم، مؤخراً، في بون على الموقف الامريكي المعرقل لسير مباحثات جنيف حول الاسلحة النووية والفضائية - هذا ما اكدته صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية في معرض تقويمها لنتائج اجتماع بون.

واشارت الصحيفة الى ان الدورة الاولى لمباحثات جنيف انتهت بسبب الموقف الامريكي بدون جدوى، واضافت انه يتضح اكثر فاكثر ان واشنطن ترفض بصورة عامة بحث مسألة عدم نشر سباق التسلح في الفضاء الكوني.

ولفتت الصحيفة الانظار الى ان قادة الدول السبع، ما عدا فرنسا، ايدوا بشكل او بآخر البرنامج الامريكي - لحرب النجوم. واستخلصت الصحيفة ان اجتماع بون اصبح دليلاً جديداً على سعي الغرب الى تحقيق التفوق العسكري.

أهالي غرينادا يعانون الفقر والبطالة

● سانت جورج - «تاس» - الحق الاحتلال الامريكي في غرينادا والنظام الاستعماري الجديد الذي فرضه هناك الامبرياليون الامريكيون خسائر جسيمة في اقتصاد البلاد.

وذكرت وكالة «يونايتد برس انترنشيونال» ان اهالي غرينادا يعانون الفقر والبطالة، التي شملت اكثر من ٣٠٪ من السكان. هذا وجرى تصفية كل البرامج الاجتماعية والاقتصادية لحكومة موريس بيشوب الثورية، التي أطاح بها المتدخلون الامريكيون وقتل عملاء المخابرات الامريكية رئيسها منذ سنة ونصف السنة.

«المخططات الكبرى للصهيونية» :

كتاب جديد باللغة الروسية للدكتور اميل توما صدر مؤخراً في موسكو

Эмиль ТУМА
СИОНИЗМ КРУПНЫМ ПЛАНОМ

● موسكو - صدر ، مؤخراً ، عن «دار التقدم» السوفييتية للنشر في موسكو كتاب للدكتور اميل توما باللغة الروسية يحمل عنوان «المخططات الكبرى للصهيونية» .

ويضم الكتاب مجموعة من المقالات ، التي نشرت في الفترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٨٠ في الصحافة السوفييتية ، ومقالات اخرى ترجمت خصيصاً لهذا الكتاب .

وجاء في مقدمة الكتاب التي كتبها ل.ي. دادياني ، المحرر المسؤول ، أن د. اميل توما هو أحد القادة البارزين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المكتب السياسي للحزب والمعروف كباحث ومناظر كبير ومؤلف مجموعة من الأبحاث التي تكشف عن الجوهر الرجعي لسياسة حكام اسرائيل ، الذين حولوا البلاد الى شرطي للامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط .

وأشير في مقدمة الكتاب الى ان القراء السوفييت تعرفوا على الدكتور اميل توما من خلال كتابه «حركة التحرر الوطني ومشكلة الوحدة العربية» ، الذي صدر باللغة الروسية في العام ١٩٧٧ ، ومن خلال العديد من الدراسات والمقالات التحليلية التي نشرت في المجلات السوفييتية ومجلة «قضايا السلم والاشتراكية» .

وتبرز المقالات ، التي يحويها الكتاب ، النضال المثابر والمتواصل للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ومن اجل احقاق الحقوق الشرعية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل حق ومصالح العمال في اسرائيل .

ويولي الدكتور اميل توما ، في كتابه هذا ، اهتماماً كبيراً لتواطؤ حكام اسرائيل مع الامبريالية الامريكية . ويكشف عن الطابع الرجعي للصهيونية ، فكراً وممارسة .

وجرت الاشارة في المقدمة كذلك الى ان مقالات اميل توما تحظى بتقدير كبير من قبل اوساط واسعة من المواطنين السوفييت الذين يهمهم الوضع في الشرق الاوسط ونضال القوى التقدمية في اسرائيل ، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضد الامبريالية والصهيونية .

اللقاء الدولي للمحاربين القدامى في موسكو يدعو الى العمل من اجل صيانة السلام العالمي

● موسكو - تاس» - انتهى في موسكو، امس الاول (الاحد)، اللقاء الدولي للمحاربين القدامى الذين اشتركوا في الحرب العالمية ومناضلي المقاومة المكرس للذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية.

ودعا ممثلو ٥٦ بلداً الى القيام باعمال مشتركة من اجل التوصل الى السلام الدائم في العالم.

وثمن الخطباء عالياً دور الاتحاد السوفييتي الذي تحمل العبء الرئيسي للحرب ضد الفاشية.

الالاف من سكان مدريد يشتركون في مظاهرة تضامن مع نيكاراغوا

● مدريد - «تاس» - اشترك الالاف من سكان مدريد في مظاهرة تضامن مع نضال الشعب النيكاراغوي ضد السياسة العدوانية الامريكية.

وجرت المظاهرة، يوم السبت الماضي امام سفارة نيكاراغوا في العاصمة الاسبانية، تلبية لنداء النقابات والاحزاب اليسارية.

ودان المتظاهرون في بيانهم الحظر التجاري الذي فرضته ادارة ريغن على نيكاراغوا.

والقى دانييل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا كلمة قصيرة امام المشتركين في المظاهرة عبر فيها عن شكره لهم على تضامنهم.

وكان اورتيغا اكد في حديث صحفي في اليوم نفسه في مدريد ان ريغن يريد تحويل نيكاراغوا الى معسكر اعتقال وابادة سكانها البالغ عددهم ثلاثة ملايين.

توطيد العلاقات بين كوبا والجزائر في صلب مباحثات كاسترو - بن جديد

● هافانا -«تاس» - بدأت ، أمس الاول ، في هافانا المباحثات الرسمية بين فيدل كاسترو ، الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس مجلس الدولة وبين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، الذي يقوم بزيارة ودية رسمية الى كوبا .

وأعرب الرئيس الجزائري ، في حديث لوكالة «برنسولاتينا» الكوبية ، عن الثقة بأن زيارته ستكون ناجحة وستساعد في توطيد العلاقات بين الجزائر وكوبا لاحقاً .

وأشارت صحيفة «المجاهد» الجزائرية ، في تعليقها على هذا الحدث الهام ، الى ان العلاقات الاخوية القائمة بين شعبي البلدين قد وضعت أسسها في النضال المشترك ضد الامبريالية والكولونيالية .

وأكدت الصحيفة ان الجزائر وكوبا تناضلان معاً بثبات من اجل انتصار المثل العليا لتحرير الشعوب ، سواء دار الحديث عن افريقيا او الشرق الاوسط أو أميركا اللاتينية .

لقاء المحاربين القدامى والجدد دفاعاً عن السلام

● القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (واقفاً) خلال لقاء القيادة السوفييتية مع المحاربين القدامى ، الذي جرى مؤخراً في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو احتفالاً بالذكرى الأربعين لسحق الوحش النازي ●

البنتاغون الأمريكي - جرياً وراء التفوق العسكري البحري

● المقال الثاني ●

- في المحيط الهادىء -

● بقلم : العقيد البحري السوفييتي أ. ماركوف ●

● القوات البحرية الامريكية في المحيط الهادىء ●

■ كانت الولايات المتحدة تولي ، على الدوام ، اهتماماً كبيراً بحوض المحيط الهادىء ، بيد أن هذا الاهتمام نما ، نمواً كبيراً ، خلال السنوات الأخيرة . وتلوح في تصريحات الشخصيات القيادية في واشنطن ، اكثر فاكثر ، فكرة أن منطقة المحيط الهادىء كتب عليها ان تكون «مستقبل العالم بأسره» .

فما هي الاستراتيجية الامريكية في المحيط الهادىء ؟ وما هي أهدافها ؟ مهما يحاول البنتاغون تمويه مآربه الحقيقية ، فإن الأهداف الامبريالية للولايات المتحدة وسبل تحقيقها بادية للعيان ، وهي ان الاستراتيجية الامريكية في المحيط الهادىء ترمي الى قمع حركات التحرر الوطني في هذه المنطقة وزيادة الوجود العسكري الامريكي وتشكيل حلف عسكري في الشرق على غرار حلف الناتو (شمال الاطلسي) العدواني .

أما الغاية الرئيسية لاستعدادات الولايات المتحدة العسكرية في منطقة المحيط الهادىء فهي تلك الحسابات الوهمية نفسها فيما يتعلق بتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وتعزيز مواقع هيمنتها . ويراد من القوات المسلحة ، ومن ضمنها القوات البحرية الامريكية في المحيط الهادىء ، أن تكون الأداة الأساسية لتنفيذ المشاريع الامريكية المغامرة .

ومثلما هي الحال في المحيط الاطلسي ، تضم القوات البحرية الامريكية في المحيط الهادىء قوات استراتيجية مرابطة بحراً وقوات للمهمات العامة .

يتكوّن أساس القوات الاستراتيجية من الغواصات الذرية الصاروخية (بلارب) . وتجدر الاشارة الى ان الغواصات الصاروخية الجديدة ، من طراز «اوهايو» المسلحة بصاروخ «ترايدنت - ١» تلتحق بمنطقة المحيط الهادىء بالدرجة الأولى . فمنذ الآن تضم العمارة البحرية رقم ١٧ اربع غواصات صاروخية من هذا الطراز . ومن المزمع ، حتى العام ١٩٩٠ ، تشكيل عمارة كاملة من عشر غواصات . وتفيد تقديرات الخبراء العسكريين الاجانب بأنه سيتم نصب ما يزيد على ٣٠٠٠ رأس نووي عليها . وابتداء من العام ١٩٩٠ يخطط للبدء في نصب صواريخ «ترايدنت - ٢» البالستية الجديدة على الغواصة الصاروخية . الأمر الذي سيزيد كثيراً من قدرات (بلارب) القتالية وسيوسع رقعة استعمالها .

وتضم القوات البحرية الامريكية للمهمات العامة في المحيط الهادىء ، راهناً ، زهاء (٢٠٠) سفينة وأكثر من (١٥٠٠) طائرة وقرابة (٤٠٠) ألف عسكري . ويفرد دور خاص في منطقة المحيط الهادىء لاسطول العمليات السابع ، وهو يضم ، عادة ، ثلاث حاملات طائرات تنقل على متنها ٢٤٠ طائرة و ٨ - ٩ غواصات ذرية متعددة الاغراض وما يزيد على ٣٠ من الطرادات والمدمرات والفرقاطات وسفن الانزال وحوالي ١٠ من سفن وبوارج الاسناد . ويفرد جزء من السفن والغواصات للعمل في المحيط الهندي ، حيث تخضع ميدانياً لقيادة قوات التدخل - المسماة بالقيادة المركزية الامريكية (السنتكوم) .

ولأجل تأمين احتياجات نشاط الاسطول السابع في المنطقة أقيمت منظومة متشعبة للمرابطة يجري توسيعها باستمرار . فعلى جزر الفيلبين ، مثلاً ، تقع قاعدة «سوبيك - باي» البحرية الامريكية إحدى القواعد الأساسية خارج حدود الولايات المتحدة) والتي تعد الحلقة الرئيسية في منظومة الضمان المادي - التقني لقوات الاسطول . ويجري في الوقت الحاضر توسيع وتحديث القاعدة ، وتشيّد فيها مستودعات للسلاح النووي . ويستخدم الامريكان موانىء اليابان وكوريا الجنوبية وكأنها أراضيهم ، مثلاً ميناء «يوكوسوكا» ، حيث يقع اضخم مجمع عسكري بحري امريكي في الشرق الاقصى ، مفتوح على الدوام أمام السفن العسكرية الامريكية ، بما فيها حاملات الطائرات الذرية والغواصات وكذلك السفن الحاملة للسلاح النووي . وتستخدم لهذه الاغراض ، بانتظام ، أيضاً قاعدة «ساسيبو» البحرية الواقعة في مدخل بحر اليابان .

ويبرز الاسطول السابع بمثابة حربة عسكرية وشرطي بحري للولايات المتحدة في هذه المنطقة . أما أساس اسطول المحيط الهادىء ونواته فيشكلها اسطول العمليات الثالث الذي يعتمد على جزر هاواي والشطر القاري من الولايات المتحدة . ويعد الاسطول الثالث احتياطياً دائماً للاسطول السابع . اذ يمكن ، في أية لحظة ، نشر سفنه لتنفيذ مخططات البنتاغون العدوانية في مياه الشرق الاقصى . ويضم الاسطول الثالث ٤ - ٥ مجموعات من حاملات الطائرات تضم كل منها ما يصل الى ٨٠ طائرة مقاتلة . وبامكان الطائرات أن تنزل بالصواريخ والقنابل ضربات بأهداف بحرية وارضية على بعد ١١٠٠ كيلومتر من حاملة الطائرات . وبامكان جزء كبير من هذه الطائرات ان يحمل السلاح النووي . كما ان السفن الحربية مسلحة بالاسلحة الحديثة ، وقد بوشر بنصب صواريخ «توماهوك» المجنحة النووية عليها في العام ١٩٨٤ .

ولأجل استعراض قدرة الاسطول الثالث تجري الولايات المتحدة مناورات «ريماك» ، التي تجتذب للمشاركة فيها جاراتها القريبات والنائيات في المنطقة ، أي كندا واليابان واستراليا ونيوزيلاندا . وقد شارك في هذه المناورات في العام ١٩٨٤ ، ما يزيد على ٨٠ سفينة مقاتلة من بينها حاملة الطائرات الذرية الحديثة «كارل ونسون» .

وتفرد مكانة خاصة في الاستعدادات العسكرية الامريكية لفرق مشاة البحرية ، التي تعتبر من اسرع القوات حركة وأجودها تجهيزاً بالاسلحة العصرية . وترابط في المحيط الهادىء اثنتان من فرق مشاة البحرية الثلاث المتوفرة لدى الولايات المتحدة . وإحدى هذه الفرق تشغل مواقع عند حدود متقدمة لاستخدامها المحتمل وترابط ، باستمرار ، في جزيرة اوكيناوا اليابانية .

وعدا عن هذه القوات من مشاة البحرية ، ترابط على متن سفن انزال الاسطول السابع ، باستمرار ، كتيبة معززة يزيد عدد أفرادها على الألفين وهي مستعدة للانزال الفوري على الساحل بكامل أسلحتها وما يلزمها من معدات حربية .

لقد أفادت الصحف بأن ما يربو على ١٠ آلاف شخص من أفراد مشاة البحرية الامريكية وقوات كوماندوز من القطعات الممتازة لجيش كوريا الجنوبية قامت ، في النصف الثاني من آذار المنصرم ، بـ «عملية اقتحام» قطاع من الساحل الجنوبي الشرقي لشبه جزيرة كوريا في منطقة ميناء بوهان . وجرت تغطية عملية الانزال من البحر بقصف مدفعي وصاروخي من زهاء ٥٠ سفينة وكذلك من عشرات السمتيات المقاتلة وطائرات الانقضاض فوق الصوتية من حاملة الطائرات «ميدواي» التابعة للقوات البحرية الامريكية . وأصبحت هذه العملية ، التي تحمل إسماً رمزياً هو «التنين ذو الرأسين» ، نقطة الأوج في المناورات الواسعة النطاق الجارية منذ الأول من شباط الماضي والتي تشارك فيها القوات المسلحة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والمسماة «تيم سبيريت - ٨٥» .

وبلغ مجموع مَن اشترك فيها اكثر من ٢٠٠ ألف جندي وضابط ، من ضمنهم قطعات امريكية نقلت من اراضي الولايات المتحدة ، وكذلك من القواعد في اليابان والفلبين وجزيرة «غوام» . وتفيد صحيفة «مايتيتي» ان مناورات «تيم سبيريت» ، التي تجري سنوياً ، تهدف ، بالدرجة الأولى ، الى اتقان القيام بالعمليات التكتيكية الواسعة النطاق في «النقاط الساخنة» من العالم والتي يستعد البنتاغون للقيام بها . ويرتدي سيناريو هذه المناورات طابعاً عدوانياً سافراً ، كونه يراعي إنزال ما يسمى «الضربات السباقة بعمق اراضي الخصم» .

وتستخدم القيادة الامريكية القوات البحرية ، تبعاً لمفهوم «الحدود المتقدمة» العدواني ، لخلق التوتر بالقرب من حدود الاتحاد السوفييتي . وازدادت حوادث إجراء مناورات واسعة النطاق عند سواحل الشرق الاقصى السوفييتي ترتدي طابعاً استفزازياً صريحاً . فلأول مرة في تاريخ ما بعد الحرب ظهرت سفن الاسطول السابع الامريكي ، خلال السنوات الأخيرة ، على مقربة مباشرة من سواحل كامتشاتكا ، واتجهت الى بحر اليابان وبحر اخوتسك سفن إنزال تقل قوات من مشاة البحرية .

ان القيادة السياسية - العسكرية الامريكية بحاجة إلى حشد عسكري جبار للقوات المسلحة في منطقة المحيط الهادىء لتنفيذ مشاريعها التوسعية في واقع الحياة . وهي تشمل ثلاثة بنود أساسية هي : الاستعادة التامة لدور الولايات المتحدة الغابر باعتبارها دولة رائدة على المحيط الهادىء ، وهو الدور الذي فقدته بعد هزيمتها العسكرية والسياسية المخزية في فيتنام ، وتصعيد النشاط العسكري لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة ، وبالدرجة الأولى اليابان وكوريا الجنوبية ، وأخيراً : اجتذاب رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) للمشاركة في تنفيذ المآرب الامريكية .

واذ تكبّل الامبريالية الامريكية حلفاءها باتفاقيات عسكرية واقتصادية ، فهي تستخدم قواتهم البحرية لتنفيذ مشاريعها العدوانية . فقد كُلف الاسطول الياباني ، مثلاً ، بضمان «أمن» خطوط مواصلات الحلفاء البحرية على بعد (١٠٠٠) ميل (١٨٠٠ كيلومتر) عن الجزر اليابانية وبأن يكون مستعداً لاغلاق المضايق الدولية «لابيروزا» و «سنغارة» و «كوريا» .

ويعمل البنتاغون على تصعيد سباق التسلح البحري في حوض المحيط الهادىء دون حياء في اختيار الوسائل لتنفيذ مشاريعه العدوانية ، وهو يرفض الأخذ بالاعتبار التبعات المحتمل ترتبها على سياسته .

(يتبع)

(نقلته عن صحيفة «النجم الاحمر» وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «عيرون» - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية عيرون طلب رقم ز/٨/٨٥ من قبل توفيق محمود جبارين حوض ٢٠٤٠٠ قسيمة ٤٠ - ٤١ قطعة ١ في زلفة فيه تسهيل كالتالي : ٣٠٪ في خط الارتداد الخلفي مع حائط بدون منافذ.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيل عليه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

محمد مصاروة - رئيس اللجنة

تهانينا

● الى ابراهيم محاميد وفاطمة اغبارية بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.
رياض وفاطمة اغبارية - بئر السبع

● الى ابراهيم وفاطمة اغبارية بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.
● الى رياض محاميد ومها محاميد بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الحزب الشيوعي - فرع بئر السبع

● الى ابراهيم محاميد وفاطمة اغبارية والى رياض محاميد ومها محاميد بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.

صبري عازم - بئر السبع

النتائج الرائعة لـ «هبوعيل» سخنين تدفع بالفريق الى الدرجة الثانية، فمرحى!

في الدرجة الثالثة.. في الدرجة الثانية

نتائج مباريات الأسبوع قبل الأخير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنهى فريق هبوعيل سخنين (منطقة «مفراتس») يوم السبت الماضي مبارياته لهذا الموسم بعد أن سجل النصر الكبير على فريق البعينة بخمسة أهداف نظيفة ليواصل بذلك احتلاله قمة اللائحة بفارق نقطة عن الفريق المنافس من كريات آتا.

واذ بقي اسبوع واحد على نهاية الموسم فأن الفريق السخنيني سيفوز يوم السبت القادم ادارياً على فريق دير الأسد الذي توقف عن اللعب منذ أسابيع.

وفي منطقة «الجليل» واصل فريق مكابي كفركنا وبيتار كريات شمونة تسجيل الانتصارات ليواصل بذلك الفريق الكناوي احتلال المرتبة الأولى بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الثانية التي يحتلها فريق كريات شمونة..

ويلتقي الفريق الكناوي هذا السبت في آخر مباراة له فريق كرمئيل، من فرق القمة، على ملعب كرمئيل. وسيعمل الفريق الكناوي على تسجيل نصر آخر للارتقاء به الى مستوى فرق الدرجة الثانية هذا مع العلم أن نقطة تعادل واحدة تكفي أيضاً لارتقائه بفضل فارق أهداف كبير (٢٥ هدفاً).

«الاتحاد» الرياضي يرسل بأحر التهاني لفريق سخنين بمناسبة الارتقاء ونهنىء اللاعبين والاداريين والجمهور الغفير وأهالي سخنين عامة آملين أن يواصل الفريق اندفاعته الى الأعالي ومرحى به في الدرجة الثانية.

ونأمل أن يحذو فريق مكابي كفركنا حذو الفريق السخنيني لنزف معاً، مساء السبت القادم بشرى ارتقائه الى الدرجة الثانية.. فقدماً!

وأسفرت مباريات الاسبوع الخامس والعشرين، قبل الأخير لفرق الدرجة الثالثة عن النتائج التالية:

مـ كفركنا - ب. المغار	١:١٠
كريات شمونة - يانوح	١٣:صفر
شلومي - بوريا	١:٢
صفد - معلوت	٢:٤
منحاميا - طرعان	٢:٥
المزرعة - جول	١:٢
هـ سخنين - البعينة	٥:صفر
كريات آتا - دير الأسد	٢:صفر (ادارياً)
مـ كفرسميع - أبناء سخنين	١:١
ب. شفاعمرو - كريات حاييم	١:٥
نفيه شأنان - بير المكسور	٤:صفر
هـ كفركنا - العمل	٤:صفر
عرابة - تل حنان	١:٥
يافة الناصرة - كفرمندا	١:٣
تسور شالوم - دبورية	١:٥
مـ ام الفحم - بنيامينا	٧:صفر
الفريديس - جت	٣:٤
هـ زخرون - العفولة	٥:صفر
ب. برديس حنا - مـ برديس	٤:صفر
قيساريا - مـ زخرون	٣:٤
كشافة حيفا - عتليت	٧:صفر
غيفع هكرمل - معاوية	١:٩
ب. راس العين - قلنسوة	١:٤
كريات شالوم - أ. أ. يافا	١:١
مـ بئر السبع - المزيّل	١:٥

هل ينضم ابراهيم منصور الى «مكابي» بيتح تكفا؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري اللاعب العربي الناشيء ابراهيم سليم منصور، ابن مدينة عكا التدريبات في صفوف فريق مكابي بيتح تكفا الى جانب زميله العربي شفيق المزيل الذي يشرف على انهاء أول موسم له في الدوري الممتاز، موسم ناجح ورائع.

ويذكر أن الناشيء ابراهيم (٢٠ عاماً) عاد قبل حوالي الشهر من اسبانيا حيث قضى ما يقارب العامين في صفوف فريق شباب «اسبانيول» في برشلونة.

وسبق لابراهيم ان لعب حتى بداية الموسم الكروي الماضي في صفوف فريق شباب عكا وبعد عودته الى البلاد اشترك في ثلاث مباريات للفريق وسجل فيها أربعة أهداف! ففي المباراة الأولى سجل الهدف الوحيد لفريقه أمام كفر سميع (٢:١) وفي المباراة الثانية سجل هدفاً في شباك مرمى بيالك فقاد فريقه الى المرتبة الثامنة ليؤمن بقاءه في الدرجة الثانية لموسم آخر.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ملحقها الرياضي يوم أمس الأول، الأحد أن مدرب مكابي بيتح تكفا، موشه ميري قال بعد أن رأى ابراهيم في أول تدريب له، يوم الاربعاء الماضي، في صفوف الفريق: «انه لاعب موهوب جداً واعتقد أنه سينخرط في صفوف الفريق بصورة جيدة تماماً مثلما انخرط عدد من اللاعبين هذا الموسم ومن بينهم شفيق المزيل».

وجاءنا من ادارة فريق شباب عكا انها لن تقف أمام تقدم ابراهيم في حالة توجه احدى الفرق الممتازة اليها بطلب ضم لاعب خط الوسط القدير الى صفوفها.

□ بدعوة من المدرسة الاعدادية (ب) في الناصرة :

نجوم كرة يشاركون في كرنفال رائع لدعم الطلاب المكفوفين

● الناصرة - من اسعد تلحمي - شارك عدد من نجوم الكرة، عرباً ويهود، عصر امس الاول، الاحد في كرنفال كروي رائع دعت اليه ونظمته المدرسة الاعدادية (ب) في مدينة الناصرة باشراف قسم التربية الاجتماعية في المدرسة ومعلمي التربية البدنية وذلك في اطار النشاطات الاجتماعية المختلفة التي تقوم بها المدرسة.

واستقبل الجمهور المحتشد في قاعة «متناس» في «نتسيرت عليت» بحماس كبير اللاعبين المشاركين وعددهم احد عشر لاعبا قسموا الى فريقين ضم الاول كلا من: زاهي ارملي وتسادوق مالكا وشالوم ليفي (مكابي حيفا) وعزمي نصار (هبوعيل حيفا) والحارس الناشيء عبده عبده (شبيبة شباب الناصرة). وضم الفريق الثاني اللاعبين محمد زعبي وجابر ابو احمد وعبد زرعيني (اخاء الناصرة) وجميل زعاترة وصبحي بلال (شباب الناصرة). وحضر رفعت ترك اللقاء واعتذر عن المشاركة بسبب اصابته.

ونقل مدير المدرسة، المربي محمود عمري تحيات الهيئة التدريسية والطلاب الى المشاركين وحتى الجمهور الغفير، اكثر من ٤٠٠ متفرج، على تبرعه باثمان تذاكر الدخول رُصدت لدعم الطلاب المكفوفين.

ثم تقدم الطالب مصطفى ذيب شلاعطة، مندوبا عن صف المكفوفين ونقل تحيات زملائه الى اللاعبين على نشاطهم الاجتماعي الرائع هذا. ثم قام بتقليد المراسل رامي يتسهار، الذي نقل وقائع مباريات فريق حيفا مع يافا يوم السبت الماضي واصفا الدقائق الهامة بالتفصيل وبدقة متناهية فاستقبله اللاعبون والجمهور بتصفيق حاد ومتواصل.

بعدها ادى لاعبو الفريقين مباراة جيلة جدا اظهر فيها المهاجم صبحي بلال مقدرة رائعة وسجل تسعة اهداف (!!) لفريقه الذي فاز على منتخب حيفا بالنتيجة ١١:١٧ واضاف جابر ابو احمد اربعة اهداف وعبد زرعيني ثلاثة اهداف ومحمد زرعيني هدفا. وسجل الاهداف للفريق الحيفاوي شالوم ليفي (٥) وزاهي ارملي (٤) وعزمي نصار (٢). وحكم المباراة عبدالله دراوشة.

وبعد استراحة دامت اكثر من ساعة دعي الضيوف الى وجبة عشاء فاخرة قدم في بدايتها مدير المدرسة هدايا رمزية للمشاركين عبارة عن اقلام «باركر» تبرعت فيها مكتبات الناصرة. ثم وقع اللاعبون على كرة قدم لتبقى ذكرى لمشاركتهم الطلاب في هذا الحدث الكبير.

ويذكر ان ادارة فريق اخاء الناصرة قدمت اللوازم للمباراة. كما تبرعت محلات يزبك للمواد والبناء ولادوات منزلية بالملابس للاعبين.

وجاءت هذه المباراة بعد زيارة قام بها الى المدرسة اللاعب زاهي ارملي قبل اكثر من شهر التقى خلالها الطلاب ووعد بتنظيم مثل هذا اللقاء، لدعم الطلاب المكفوفين وشراء ما يحتاجونه من معدات والات.

وعقبت السيدة الهام تابري، مركزة التربية البدنية في المدرسة على هذا النشاط قائلة: «لقد تبين لنا ان النشاطات التي قمنا بها عززت معنويات الطلاب وبعد ان لمسنا شغف الطلاب المكفوفين بلعبة كرة القدم وبلاعبيها دعونا ارملي فحضر مشكورا ونظم مثل هذا اللقاء ذي المنفعة الكبيرة جدا. ولا بد من نقل ايات الشكر لكل من شارك وسنواصل مثل هذه النشاطات في المستقبل».

[وسينشر «الاتحاد» الرياضي في عدده القادم صورا من المباراة وتفاصيل اخرى]

جلجولية تنهي آخر مبارياتها البيتية بخسارة غير متوقعة!

* جلجولية - رمات هشرون ٢:١ *

■ من حاتم رابي

خسر فريق هبوعيل جلجولية آخر مبارياته البيتية بخسارة غير متوقعة وغير مفهومة أمام فريق رمات هشرون بهدف مقابل هدفين.

بدأت المباراة ضعيفة ومملة وبدا على لاعبي فريق جلجولية وكأنهم يؤدون تدريباً خفيفاً. في الدقيقة (٢٢) تمريرة من علاء رابي الى نبيل عرار أرسل منها نبيل الكرة الى شباك مرمى رمات هشرون مسجلاً الهدف الأول لجلجولية.

في الدقيقة (٢٨) رفعة ركنية لرمات هشرون دخلت على أثرها الكرة مباشرة الى مرمى حلمي عودة وبمساعدته... بعدها بعشر دقائق أخطأ صبحي عودة ولم يسيطر على الكرة فشن مهاجم رمات هشرون هجمة قوية على مرمى حلمي عودة الذي لم يبذل جهداً خاصاً لمنع اهتزاز شباك مرماه و٢:١ لرمات هشرون.

في الدقيقة (٦٠) يوآف يتسحاق وروني سوداني «بطلا جلجولية» يواجهان حارس مرمى رمات هشرون ولكنهما يرسلان الكرة خارج المرمى. بعدها بثلاث دقائق أهدر يتسحاق مرة أخرى فرصة أكيدة للتسجيل.

ولم تتغير نتيجة المباراة حتى نهايتها وأدى فيها الفريق المحلي لعباً ضعيفاً جداً وظهر ضعف لاعبي التعزيز.

لعب فريق جلجولية بالتركيب التالي:

حلمي عودة (٣)، صبحي عودة (٤)، علاء رابي (-)، أحمد رابي (٥)، نادر عودة (٤)، فؤاد عرار (٤)، ماهر دعاس (٣) [خالد شواهنة - ٣٨ (٥)]، مصطفى خطيب (٥)، يوآف يتسحاق (٣)، روني سوداني (٣) [سمير عودة]، نبيل عرار (٥).

□ اليوم في «بلومفيلد»

لقاء منتخب اسرائيل مع اندرلخت

* يديعوت «أحرونوت» تتوج «لاعب الموسم» و«مفاجأة الموسم» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، مباراة ودية بكرة القدم في استاد «بلومفيلد» في يافا بين منتخب اسرائيل وفريق اندرلخت بطل دوري الاضواء في بلجيكا وذلك تحت رعاية وتنظيم صحيفة «يديعوت أحرونوت» احتفاء بلاعب الموسم الذي سيعلن عن اسمه قبيل بدء المباراة.

وتسبق هذه المباراة مباراة ودية أخرى بين منتخب المرأة من ايطاليا وبين منتخب اسرائيل حتى سن (٢١) عاماً.

وسيقع اختيار «يديعوت» على واحد من اللاعبين الأربعة التالية اسماؤهم ليكون «لاعب الموسم» في اسرائيل: موشه سلكتر وباروخ ممان (مكابي حيفا) واوري ململيان وايلي اوحانا (بيتار القدس).

وسيختار طاقم تحرير الملحق الرياضي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» لاعباً آخر يفوز بلقب «مفاجأة الموسم». ويبرز اسم اللاعب شفيق المزيل بين أسماء أقوى المرشحين للفوز بهذا اللقب.

من جهة أخرى وقع اختيار صحيفة «معريف» على اللاعب موشه سلكتر كأفضل لاعب للموسم الحالي وذلك بناء على استفتاء أجراه مراسلو الملحق الرياضي في الصحيفة بين لاعبي فرق الدرجة الممتازة.

المدرسة الاعدادية «جـ» في الناصرة تقيم مهرجاناً رياضياً لذكرى مدير المدرسة المرحوم عبد الرؤوف ابراهيم

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» -

أقامت المدرسة الاعدادية «جـ» في مدينة الناصرة في الاسبوع الماضي مهرجاناً رياضياً تخليداً لذكرى مدير المدرسة المرحوم عبد الرؤوف ابراهيم.

وقد افتتح المهرجان نائب مدير المدرسة وليد أبو ليل، بالوقوف دقيقة حداد لذكرى المرحوم. وتمنى لجميع المشتركين النجاح.

ابتدأ المهرجان بألعاب المحطات (١٥ محطة) المسلية والشيقة وقد حصل:

الصف التاسع (ن) على المرتبة الأولى والصف التاسع (ف) على المرتبة الثانية.

حكم هذه الالعاب معلمو ومعلمات المدرسة.

ثم جرت بعد ذلك مباراة كرة طائرة للبنات بين طالبات صفوف التاسع في الشعب (م) و(ع) و(ك) وبين طالبات التاسع: شعبتي (ف) و(ن)، فاز بها الأول بنتيجة ٢:صفر.

وجرت مباراة كرة طائرة - بنين - بين ٩ (م) (ع) (ك) وبين ٩ (ف) (ن) فاز بها ٩ (ف) (ن) بنتيجة ٢:صفر

وجرت مباراة كرة القدم بين ٨ (م) (ع) (ك) وبين ٨ (ل) (ف) فاز بها الثامن (ل) (ف) بنتيجة ٢:٣

وجرت مباراة كرة القدم بين ٧ (م) (ع) (ك) وبين ٧ (ل) (ف) فاز بها ٧ (ل) (ف) بنتيجة ٢:صفر

وجرت مباراة كرة القدم بين ٩ (م) (ع) (ك) وبين ٩ (ف) (ن) فاز بها ٩ (م) (ع) (ك) بنتيجة ١:٤

وجرت مباراة كرة سلة (للبنات) بين ٨ (م) (ع) (ك) وبين ٨ (ل) (ف) فاز بها ٨ (ل) (ف) بنتيجة ٢٤:٣٥

وجرت مباراة كرة سلة للبنات بين ٩ (م) (ع) (ك) وبين ٩ (ف) (ن) فاز بها ٩ (م) (ع) (ك) بنتيجة ٢٣:٣٩

وجرت مباراة كرة سلة - بنين - بين ٨ (م) (ع) (ك) وبين ٨ (ل) (ف) فاز بها ٨ (ل) (ف) بنتيجة ٣١:٣٦

وجرت مباراة كرة سلة - بنين - بين ٩ (م) (ع) (ك) وبين ٩ (ف) (ن) فاز بها ٩ (م) (ع) (ك) بنتيجة ٢٤:٣٧

ثم جرى بعد ذلك سباق الـ ٦٠ متراً لجميع الصفوف في المدرسة وقد فاز كل من الطلاب:

نائل بياطره، الهام حمد، سري أبو احمد، أميرة ابو علوان، عوني منصور، ابتسام أبو شقرة.

وقد اختتم المهرجان الرياضي بتوزيع الجوائز على الطلاب الفائزين وقدّم درع المهرجان الرياضي لعائلة مدير المدرسة المرحوم عبد الرؤوف والذي أقيم المهرجان للسنة الدراسية الحالية لذكراه.

هذا وقد أشرف على كل سير المهرجان ونجاحه الاستاذ زاهي عديني معلم الرياضة في المدرسة.

□ نجـوم بـارعون.. □

● التهبت أنظار عشاق الكرة في الوسط العربي، يوم السبت الماضي الى ثلاثة ملاعب: ملعب المجيدل حيث اقتنص فريق ام الفحم نقطة ثمينة من فريق مكنته من احتلال المرتبة الأولى بعد أن سجل اللاعب القدير غانم محمد توفيق (في الصورة الأولى، العليا) هدف التعادل في الدقيقة (٨٧). واحتل الفريق الفحماوي المرتبة الأولى بفضل فوز فريق كفر قرع على الفريق المنافس على الصعود من كفار سابا (١:٣). وبرع في هذه المباراة بشكل خاص الناشيء، اللامع سامي أبو فنة (الصورة الثانية) الذي سجل هدفين أمام آلاف النظارة في ملعب كفرقرع.

وفي الملعب البلدي في طمرة ألحق فريق أبو سنان بقيادة حارس مرماه المعروف سعيد قزموز (الصورة الثالثة) هزيمة بيتية بفريق شباب طمرة فحسّن آماله بالبقاء في الدرجة الثانية وسدّ الطريق أمام الفريق الطمراوي للصعود الى الدرجة الأولى. وبرز في المباراة اللاعب عماد فارس (الصورة الرابعة) فسجل هدفاً وكان متألقاً.

[صور خاصة بـ «الاتحاد»]

الفرنسيات يغزون ملاعب الكرة طمعاً بالملايين

○○ كثيراً ما استمتعنا بمشاهدة مباريات كرة القدم للرجال، ولكن غابت عنا مباريات السيدات اللواتي احببن اقتحام عالم هذه الرياضة الخشنة ولم يدخلن الى هذا العالم فقط، بل اثبتن جدارتهن ايضاً بتحقيق افضل المستويات العالمية. وكانت المرأة الفرنسية من اللواتي اجتحن رياضة كرة القدم وساعدن على امتدادها الى الدول الاوروبية كافة.

وكانت البداية سنة ١٩٢٠ حيث كانت المرأة في العالم اجمع لا تهتم سوى باناقتها وجمالها. فانطلقت المرأة الفرنسية الى ممارسة اللعبة الاكثر شعبية في العالم ولكن بشكل جزئي ما لبث ان انطفأ العام ١٩٣٢ ليشتعل من جديد وبشكل بارز في سنة ١٩٦٨، العام الذي اعتبر الفاصل بين الماضي والحاضر بالنسبة لكرة القدم النسائية في فرنسا.

في بادىء الأمر، تميزت منطقة الريز الفرنسية في مساعدة معظم الهاويات على الانتساب الى ناديهن الذي اعطى الزخم الاكبر لاطلاق هذه الرياضة في المناطق الفرنسية كافة. فبدأن بمزاولة التمارين بشكل منتظم وانطلقن الى خوض المباريات المحلية التي قوبلت في البداية بالضحك والسخرية من الجمهور الذي رفض هذه الظاهرة التي سماها: الظاهرة الفولكلورية.

وبالرغم عن كل ذلك، فان هذه الأمور السلبية لم تحد من طموحات الفرنسيات وسرعان ما بدأت بانشاء فرق متعددة دفعت بالاوروبيات الى الغيرة وإنشاء فرق ايضاً للتنافس فكانت من هنا «الموضة» النسائية التي سميت بكرة القدم النسائية.

ففي سنة ١٩٧٤ اصبح لفرنسا ستة عشر نادياً ارتفع العدد اليوم الى ٤٨ نادياً تضم الآلاف من اللاعبات من المناطق كافة.

فعند اقامة بطولة فرنسا السنوية، تقسم هذه الاندية الى ست مجموعات وكل مجموعة الى ثماني فرق حسب الخريطة الجغرافية. وحتى الآن تعتبر منطقتا الريز ومرسيليا المنطقتين البارزتين في فرنسا من حيث اكتشاف العناصر والمواهب.

وفي احد التصريحات للاعبة الفرنسية «ماري لوه حارسة مرمى نادي الريز واللاعبة الشهورة في المنتخب الفرنسي بكرة القدم للسيدات، اصرّت على وجوب إنشاء نادٍ للمحترفات في هذه الرياضة. والسبب يعود كما صرحت الى أن اللاعبة الفرنسية ما زالت تمارس كرة القدم كهواية وللمتعة فقط فكل لاعبة تأخذ مئة وعشرين فرنكاً فرنسياً أثناء تأديتها للتمارين. هذا غير المهنة التي تقوم بها أثناء النهار. فلو كان هنالك احتراف لتفرغت اللاعبة كلياً لكرة القدم ومن الطبيعي ان يزداد عطاؤها في هذه الحالة. وهذا ما نشاهده عند المحترفين الرجال في كرة القدم.

واضافت: ان افضل لاعبة في فرنسا وتدعى «ماري فرانسواز سيدي» امتنعت عن المشاركة في الدورة التي لعبت فيها فرنسا ضد الدانمرك والسبب يعود الى ان والدها رفض ان تشترك مع المنتخب بسبب تقصيرها في اتمام واجباتها المدرسية.

فعند الرجال، وجدت ظاهرة الاحتراف وبدأ المستوى يتقدم. وهذا ما يحتاجه الجنس اللطيف ليصبح في المستوى نفسه، ولا شك ان كرة القدم لا تختلف عند الجنسين. فهي رياضة أهداف ولياقة بدنية وباستطاعة المرأة التمتع بهاتين الصفتين. وللتذكير، فان الفريق الفرنسي تحدى الصعاب وأثبت ان فريقه الأنثوي هو الأقوى بين الفرق العالمية. ففي سنة ١٩٧٧، أقيمت مباراة في بروكسيل بين فرنسا والمانيا الاتحادية انتهت بالتعادل (١-١) وقد أكدت الصحف العالمية ان هذه المباراة شهدت اقبالاً جماهيرياً لم تعرفها الملاعب في مباريات الرجال! ... ولا تنسى مباراة فرنسا مع بلجيكا التي انتهت بفوز فرنسا (٢- صفر) والتي اعتبرت المباراة المميزة لسنة ١٩٧٨. وتوالت الايام وما زالت فرنسا تتقدم على المستويين الاوروبي والعالمي في هذه الرياضة النسائية التي لم تعد حكرا على الرجال كما يعتقد العديد من الناس، بل اصبحت رياضة نسائية "راقية يهتم بها الأهل ويدفعون بناتهم الى ممارستها كالكرة الطائرة وكرة السلة وغيرها من الرياضيات العالمية.

فالنجاح ينطلق من التقدير والاهتمام بالناشئات ولا بد لهذه العوامل ان تحقق انتصاراً كبيراً للسيدات اللواتي لم يتركن مجالاً الا وشاركن الرجل به. وهنالك العديد من المتسائلين: لماذا لا تتساوى المرأة والرجل في عالم كرة القدم اللذي انعم على الكثيرين من نجومه بالملايين من الدولارات والمعجبات؟ □

(عن مجلة «الأفق» الصادرة في قبرص)



كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

□● اعداد: انوار محمود رابي - جلجولية ●□

الكلمات الافقية:
١) جمهورية سوفييتية
٢) عاصمة اشتراكية
٣) متماثلان - عكس نقص - قوة حسابية
٤) مكان مرتفع - سلسلة جبال اوروبية
٥) واحد بالانكليزية + عكس بحر - احد الاشهر (معكوسة)
٦) حصل على (معكوسة) - عكس خطر
٧) عملة اسيوية - احد ايام الاسبوع (غير معرفة) - غير ناضج
٨) جمهورية سوفييتية
٩) جمهورية سوفييتية

الكلمات العموديه:
١) قرية عربية في المثلث
٢) دولة عربية
٣) عبر (معكوسة) - حليب - بين اثنين (معكوسة)
٤) من الفواكة - رجعت الى البيت
٥) عكس يمين - اشهر + حرف
٦) نشعب - عقيدة
٧) انت بالانجليزية - حرف مكرر - للسؤال
٨) دولة عربية
٩) دولة اوروبية

●□ حل لغز العدد الماضي □●

الكلمات الافقية: ١) الشغيلة ٢) بلادي ٣) لا - تلم - بل ٤) علم - عرش ٥) كساء - عملي ٦) الم - ري + و ٧) قم - مها - عن ٨) دربنا ٩) واو + جمال

الكلمات العمودية: ١) المكافح ٢) السلم ٣) لب - عام - دا ٤) شلن - مر + و ٥) غالي - جهة ٦) يمم - الم ٧) لي - عمر - آ آ ٨) برلين ٩) الشيوعي

مجموعات «ترول باستر» تبعث الرعب في نفوس الامريكيين

● مجموعة جديدة تظهر في الولايات المتحدة تعيش حياة التشرد وتسمي نفسها «ترول باستر».. يعتقد البعض أنها امتداد الهيبز والبونكز وغيرهم من تلك المجموعات المتسولة..

في قرية جرينويش بنيويورك وضعت صناديق معدنية غريبة الشكل واسلاك شائكة لتبعد المتشردين الذين بلا مأوى من النوم في هذه المنطقة.. وفي وسط مدينة سان دياجو احترق مركز مساعدة المتشردين وقد وصف الحريق بأنه تم عمداً. وفي سانت كروز بكاليفورنيا حذرت الفرقة التحاسية للبوليس أفرادها من عدم ارتداء قميص «ترول باستر» أثناء عطلتهم.. وبازدياد عدد المارة في الشوارع وكذلك ازدياد أفراد هذه الجماعة برزت أسئلة مقلقة عن عداء الفقير واستخدام المتشرد ككبش فداء. وقد اقترح احد الضباط في مدينة «فورت لودرديل» وضع سم الفئران على سطح القمامة! ثم الغى هذا البيان وأوصى باستخدام غاز الكلور بدلاً منه.

في ديسمبر الماضي وجد أحد المتشردين (٢٥ سنة) مقتولاً برصاصة في سانت بابرا. وقد عدد طيار بعنف اكثر تجاه هؤلاء الذين يعيشون هناك بلا مأوى. وصرح قسيس في دالاس بأن الناس الذين يقيمون في اطراف المدينة تحملوا إهانات بالغة من هؤلاء «البانكز».

يبدو ان بعض التصرفات نحو المتشردين قد هدأت منذ الخريف الماضي.

وقد صرح العالم السياسي «صمئيل هوبكز» من جامعة كاليفورنيا بأن «هذه الجماعات تعكس نوعاً من الخوف الدفين والقلق».

مهرجان «كان» السينمائي الثامن والثلاثون

افلام من مختلف القارات

● الى جانب المسابقة الرسمية، يضم مهرجان «كان» لهذا العام (٨ - ٢٠ ايار/ مايو) تظاهرات موازية ابرزها «نظرة ما» و«أسبوع المخرجين» و«اسبوع النقاد العالمي» و«آفاق السينما الفرنسية». هنا عرض لاعمال أسبوع النقاد.

نشأ اسبوع النقاد في اطار مهرجان «كان» في حقبة الستينات مع دخول السينما العالمية دائرة الانغلاق على نفسها واجترار الاساليب المكررة، واخذت تظهر مفاهيم اجتماعية وسياسية تعبر عن نفسها باشكال شتى في انحاء العالم. وبعد تجربة ١٩٦١، انطلق اسبوع النقاد بناء على اقتراح قدمته المخرجة نيلي كابلان، وكان يرئسه آنذاك الناقد العالمي جورج سادول صاحب اكبر موسوعة للسينما.

ويتميز اسبوع النقاد عن التظاهرات الاخرى، التي يختار القائمون عليها ما يشاؤون من افلام، بأنه يضع حدوداً لعمله لا يتعداها. من ذلك انه لا يختار الا الفيلم الاول او الثاني للمخرجين، وان قرار الاختيار لا بد ان يكون جماعياً من قبل اعضاء اللجنة الذين تراوح عددهم بين خمسة وستة، وعشرة واثني عشر ناقداً. وبهذه الصيغة تمكن اسبوع النقاد من اكتشاف اهم السينمائيين المعروفين اليوم من امثال الايطالي برناردو برتولوتشي، واليوغوسلافي ديوزان ماكافييف، والسويسري الآن تانير، والارجنتيني فرنندو سولاناس والفيلمان اللذان لفتا الانظار العام الماضي واعتبرا نواة لسينما جديدة هما فيلم ليوس كاراكس «بوي ميتزغيرل» (شاب يلتقي فتاة) الذي اكتشفه اسبوع النقاد، وفيلم «غرباء في الجنة» للامريكي جيم جارموش والذي حصل على جائزة الكاميرا الذهبية.

لجنة الاسبوع لهذا العام تتألف من ممثلين عن الصحافة السينمائية العالمية من امثال الكولومبي ايناسيو فاتناس والناقد الاسباني الاصل جان بول غارسيا، واربعة نقاد فرنسيين، وممثل واحد عن الصحافة السينمائية العربية هو كاتب هذه السطور.

واذا كانت هذه التظاهرة قد اختارت العام الماضي سبعة افلام من بين ١٣٥ فيلماً فان أمام اللجنة هذا العام ١٢٠ فيلماً بينها خمسة افلام عربية (٣ من المغرب و٢ من تونس). وفي ضوء مشاهدتنا لهذه الافلام يمكن القول ان المستوى العام للسينما العالمية يتميز، هذا العام، باهتمام متزايد بالشكليات السينمائية وابتعاد عن القضايا التي تهيمن على حياتنا اليومية. ويذكر هنا ان موضوعين استقطبا اهتمام بعض المخرجين الاوروبيين هما «عودة النازية» و«ضياع الشباب». واذا لم تر هيئة اختيار الافلام في الموضوع الاول ما يبرر تقديمه، فقد اختارت فيلماً يمثل الموضوع الثاني، وهو فيلم «كرلب» الالماني من بين مجموعة هامة من الافلام الالمانية، وكلها شابة في مضامينها وشكلياتها (من المفيد الاشارة هنا الى الفيلم الذي تحدثنا عنه في مهرجان كان السابق). ويمثل فيلم «كرلب» لسوزو ريختر اعادة لآثار الحرب العالمية الثانية اثر انتهائها، وذلك عبر مغامرات مجموعة من الشباب لم يعد لها اي امل في الحياة.

الافلام الفرنسية التي شاهدناها لم يبق منها في التصفية النهائية سوى ثلاثة افلام احدها من انتاج تلفزيوني ويخص كاتدرائية شارتر وما تمثله ماضياً وحاضراً في ذاكرة اثنين من الفرنسيين ينتميان الى ديانتين مختلفتين. والفيلم الثاني هو «الشاي في حريم ارشي احمد» للمخرج المهدي شريف. اما الفيلم الثالث وعنوانه «الدوخان» لكريستين لوران فقد حاز على اعجاب الجميع دون منازع، وهو يمثل النتاج الاوروبي المثالي في صيغة انتاجه وفي تمثيله، وتدور احداثه في البرتغال بين مجموعة من مغني الاوبرا ومغنياتها وهم يعدون لاوبرا جديدة من خلال هذا التجمع تتطرق المخرجة الى ماضي الشخصيات لتقدم معلومات تكشف سراً دفيناً لقائد الاوركسترا، هو حبه المغنية عشقها وقد اظهرت دقة في تقطيعها لمشاهد التدريبات بما يفي بالانعكاسات الشعورية. ونالت اعجاب اللجنة بالالوان والحرفة وصدق المشاعر.

من افريقيا شاهدنا فيلماً ديزيري ابكاري من ساحل العاج. وهذا المخرج يعتبر احد اهم المخرجين في القارة الافريقية بعد صمبان عثمان لانه لم يخضع للعوامل التجارية او التقليدية التي يخضع لها بعض المخرجين الافارقة كان فيلمه «وجوه النساء» - الذي عمل فيه مدة عشر سنوات - من اجمل ما انتج في افريقيا ونذكر من بين ممثليه السنغالي صديقي باكابا الذي ادى دوره بنجاح ممتاز. يبدأ الفيلم بمشاهد لرقصة اوروبية جماعية يؤديها شيوخ من قرية افريقية، ثم تعاين منازعات خفيفة بين اخوين لكل واحد منها اخلاقياته. الاول تقليدي يعمل وينام، والثاني لا يعمل بل يبحث عن مغازلة الفتيات طيلة يومه. ومن هنا يأتي عنوان الفيلم ثم يزج بنا المخرج في قصة واقعية ذات ابعاد خيالية، قصة تلك المرأة التي تعول كل افراد عائلتها الضيقة والكبيرة، ثم مشاريعها الكبيرة وما ينجم عن ذلك من تغيير في السلوكيات العامة لاهلها.

ومما يمتاز به فيلم «وجوه النساء» برغم الفقر الظاهر في امكانياته هو تعبيره الصادق عن المشاكل القائمة بدون ان يركز عليها، مثل سلطة الرجال وتغلغل النظام الاقتصادي الاوروبي في حياة الشعوب الافريقية، وكسر الخصوصية التي تكون اساس الثقافة الافريقية. والمعروف عن ديزيري ابكاري من افلامه الاول «كونشرتو المنفي» (١٩٦٨) وملصق مع فرنساء (١٩٧٣) انه من السينمائيين الذين لا يتورعون في ادانة ما يرونه سلبياً وقد منع الفيلم في كثير من البلدان الافريقية بسبب مشهد جنسي رأت فيه هيئات الرقابة «قلة أدب» مع ان المشهد يعتمد على السخرية والفكاهة.

يقدم اسبوع النقاد فيلماً برازيلياً فكاهياً هو «ما احلى اللحم» للمخرج اندريه كلوتزل وهو استعادة لموجة السينما الجديدة وبالاخص لموضوع فيلم «ماكوفايما» او النزوح من الادغال الى القرية ثم المدينة، وسبب النزوح هو المرأة ولحم البقر. يمل البطل من عزلته في الغابة، فيقرر يوماً ان يبحث عن امرأة سئم من أكل الدجاج. فينشد لحم البقر. وحتى يجد هذا اللحم عليه ان يتزوج فتاة تعترض طريقه وتعلمه ان البقرة موجودة وتترقب ذبحها ليأكلها فيقبل الزواج منها. ومن يومها، لا بقر ولا ماعزاً يعلم أن البقرة اختفت من بين أيدي الجزار ولم يعثر لها على اثر في كل انحاء البرازيل عندها يبيع للشيطان ما لديه من سوء اخلاق متمثلة في ديك اسود، ويهاجر الى المدينة حيث يجد نفسه بين جمع من المتظاهرين امام قطعة من اللحم الاحمر الدامي والبراق، فيأخذها ويجري هارباً في شوارع ساو باولو. ومما يثير الانتباه في هذا الفيلم اسلوبه المرح في طرح موضوع شائق بأسلوب متحرك لا يشعر فيه المشاهد بأي تصنع.

اختارت اللجنة من امريكا فيلم «المذبح» للمخرج الزنجي بيلي ديوك وهو من اهم مخرجي التلفزيونات التجارية الامريكية، تدور احداث الفيلم في الثلاثينات في مدينة سان فرانسيسكو بين الزنوج والبيض بشأن تكوين نقابة لعمال المذبح. وبرغم جدية الموضوع وما يتطلبه من دقة في تكوين مناخ تلك الفترة، فان المخرج توصل الى اعطاء صورة حية عنها بدون خطابة ومن منظور وحدوي وهنا تجدر الاشارة الى ادارة الممثلين.

اما الاتحاد السوفييتي فانه تقدم بفيلم من اخراج نجل المخرج العالمي الشهرة غريغوري تشوخراي وعنوانه «قفص الكروان»، وهو قراءة معاصرة لمشاكل الشباب السوفييتي اليوم عبر مغامرة شابين من محطات الارتال.

تذكر اخيراً ان لجنة اسبوع النقاد عملت منذ العام الماضي على ان يكون تمثيل معاهد السينما مستمراً في حالة جودة الانتاج، وهي اختارت هذه السنة فيلماً من بولندا هو «فوشاء» للمخرج دوزيانيكس. وهو فيلم متقن، الوانه تموج بين الاخضر والازرق وبتماشى مع الموضوع المطروح وهو انقاذ الشعراء الموتى من النسيان. نرى مجموعة من الذين يعيشون على هامش المجتمع البولوني يعملون في المقابر بحثاً عن قليل من المال يقتاتون به ويشترون ببعضه «الفودكا» وها هم يجهدون عملاً لكنهم يشكون في غرضه لان الذين دعاهم اليه يتصرف تصرفات غريبة ازاء اهالي القرية والاطفال، فيقومون ببحث مواز لعملهم ويكتشفون انه يحب شاعراً قديماً كان من الداعين الى قيام شخصية بولندية ومعارضاً للغزاة. عندها يقبلون العمل ويتقاسمون مصاريف اعادة الدفن. السيناريو ظريف وديناميكي تعمل فيه الرموز عملاً مؤثراً بدون ان تثقل المفاهيم.

تبقى الافلام التي لم تجد حظها بعد وهي عديدة وذات جودة وافية منها الافلام العربية مثل «حدة» المغربي و«الماتمون» التونسي.

● خميس خياطي ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٥/٥/٦)

من الامثال الشعبية

● استكبرها ولو انها عجرة!
● لا تركب الكديش ولو سرجه من ذهب!
● اطعم الارض تطعمك!
● الولد سرّ أبوه!
● دجاجة حفرت على رأسها عفرت!
● الديك الفصيح من البيضة بصيح!
● فرخ البط عوّام!
● ما بحرث الارض الا عجولها!
● شعرة على شعرة بتصير لحية
● أعطى من الجمل أذنه
● عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة
● القرايب عقارب
● كثر الجر بقطع الخيط
● الضغط يولد انفجار
● عليك بقمح بلدك ولو انه زوان
● عليك بالتدبير لو انك على باب بير
● اللي ما له كبير ما عنده تدبير
● من شبّ على شيء شاب عليه!
● ان مال عليك الدهر عليك بالاهل
● ما الك نجاة الا من ذراعك
● من تدخل في ما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه
● عليك بالجار ولو جار
● جارك القريب ولا أخوك البعيد
● اسأل عن الجار قبل الدار
● العين بصيرة واليد قصيرة
● اللي بصبر بنول

(اختارها: محمد ابو أصبع - الطيبة)

□ معرض يوناني للملاحة البحرية □

● وزيرة الثقافة اليونانية ميلينا ميركوري أعلنت عن خطط لاقامة معرض دائم كلفته ٧٠٠ ألف دولار في ميناء بيريه المجاور للعاصمة اليونانية أثينا.

مهمة المعرض هي شرح وتوضيح تقاليد الملاحة البحرية عند اليونانيين. فاليونان كما تقول ميركوري: «عاشت دائماً الى جانب البحر ومن البحر». وتضيف: «ان هذا المعرض سيجعل ميناء بيريه في مستوى اغنى المراكز الثقافية الاوروبية». وميركوري المشهورة بشخصيتها في دور المومس على ساحل بيريه، في فيلم «ليس في يوم الاحد»، تمثل في البرلمان اليوناني إحدى مناطق بيريه.

والمعرض الذي سيجري افتتاحه في ٢١ حزيران (يونيو) القادم، في محطة المسافرين المركزية بمدينة بيريه، سيشتمل على أكثر من ١٦٠٠ أثر، من العصر الحجري حتى الوقت الراهن.



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٥/١)

قداس وجناز الاربعين

يوسف معلم وأولاده واخوته وأخواته وأنسباؤهم وأقرباؤهم وجميع آل معلم وخوري يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة طيبة الذكر:

شفيقة فرح خوري معلم
(ام شفيق)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٥/١٨ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا - قرب باصات الناصرة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

آل الفقيدة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤